



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

رياضة

9

هدفاً قاتل في المرمى الإيراني
يقود العراق الى كأس العالم للشباب



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

طريقنا للشيوعيين

وجهاً في النظر
الرأسمالية والدولة

7

حياة الشعب

الدولار يخنق مشاريع
الدواجن العراقية

5

أخبار وتقارير

الخارجون عن القانون
يسرحون ويمرحون

4

أخبار وتقارير

من ينتصر لحقوق شعبنا
في مياها؟!

2

في ندوة حوارية على أرض معرض أربيل الدولي للكتاب

رائد فهمي: قوى السلطة هشة وعملية التغيير ممكنة

مشاريع بعيدة الأمد، لأن أي حكومة تنتهي ولايتها تذهب مشاريعها معها، وهذا يشكل دليلاً دامغاً على عدم وجود عملية تراكم في اتجاه تحقيق بناء الدولة.

الدولة لم تحصر السلاح بيدها

وحول حالة اللادولة، يشرح فهمي بان هناك قوى متنفذة مستفيدة من حالة عدم بناء مؤسسات الدولة، من أجل المحافظة على مواقعها ومكسباتها التي من الصعب المحافظة عليها في ظل وجود مؤسسات قوية، مبرهننا على ذلك "بعدم قيام الحكومة - مثلاً - بحصر السلاح بيد الدولة، وإيقاف الانتهاكات والتدخلات الخارجية، وعليه فالدولة غائبة عن الكثير من القضايا المتعلقة بسيادة البلاد، على الرغم من تشخيصها من قبل المنظومة الحاكمة لكنها تبقى غير قادرة على معالجتها".

وبخصوص توازن القوى الدولية، أكد فهمي ان هناك تركيزاً على العراق، وزيارات المسؤولين الدوليين الى العراق ليس صدفة؛ فهناك تحديات دولية مثل الحرب الروسية الأوكرانية التي لديها تداعيات سلبية على العالم بصورة عامة، مشيراً الى ان "الحرب جعلت من ملف الطاقة يكون في صلب اهتمام العالم خاصة وان العراق يحتل مكانة كبيرة في هذا المجال، على اعتبار خزينته النفطية ومجالات متعددة أخرى".



بغداد. علي شغاتي

حلّ الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ضيفاً على ندوة حوارية بعنوان "الوضع العراقي الى أين؟"، ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب، للحديث عن الأوضاع السياسية الراهنة، حاوره فيها الدكتور محمد احسان.

غياب العدالة الاجتماعية

ورد فهمي على اسئلة المحاور بالقول: ان "المشهد السياسي في العراق بعد عام 2003، جرى تأسيسه وفق مبدأ الديمقراطية التوافقية، التي جرت ترجمتها الى (المحاصصة) في الوقت الذي كان ينتظر فيه العراقيون ان تتحول البلاد نحو نظام ديمقراطي مؤسسي، مشيراً الى ان "هذا النهج قاد البلاد بعد مرور 20 عاماً الى أزمة بنيوية من أبرز مظاهرها استنزاف الفساد في كافة مفاصل منظومة الحكم، ما جعلها عاجزة عن تقديم أي شيء، إضافة الى عدم الاستقرار الأمني واستمرار التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي".

وأضاف فهمي، ان "منظومة الحكم عاجزة عن تقديم الحلول للازمات التي تواجه البلاد، والدلائل واضحة فالعراق ما أن يخرج من أزمة حتى يدخل في أخرى اعمق وأشد، مبيناً ان "الفساد وسوء الادارة خلقا تفاوتاً اجتماعياً كبيراً بين الفئات الاجتماعية من خلال تكديس الثروات بيد الأقلية الحاكمة، ومن يتبعها في مقابل الفقر المدقع لملايين العراقيين، ما يوشح غيباً واضحا للعدالة الاجتماعية".

التغيير ممكن

واكد الرفيق خلال الندوة التي شهدت حضوراً لافتاً ان "التغيير عبارة عن عملية تراكمية متعددة الابعاد،

منها سياسي مباشر، وآخر جماهيري يتعلق بالوعي والثقافة والتشريع"، مؤكداً ان "القوى المتنفذة ليست - كما تحاول ان تصور نفسها على أنها كتلة صلبة - اما هناك تباين وتميز في ما بينها، وبالتالي فإن عملية احداث التغيير ممكنة في حال توفر الضغط الشعبي اللازم لذلك".

وبيّن فهمي "ضرورة السعي لتحقيق تغيير شامل وجذري يطال المنظومة الحالية المولدة للازمات بشكل دائم"، معتبراً "استمرار الحركة الاحتجاجية منذ عام 2011، دليلاً راسخاً على فشل المنظومة والحاجة الماسة الى تغييرها بشكل جذري".

ويعمل فهمي على عدم إمكانية تحقيق استقرار سياسي في البلاد بـ"وجود تنافس شديد بين قوى منظومة الفساد

على السلطة، وهذا يقود أيضاً الى صعوبة تأمين حالة استقرار اقتصادي".

المنظومة غير قادرة

وأشار الرفيق الى ان "المنظومة القائمة غير قادرة على فرض إرادتها او إنفاذ القانون، إذ تحدثت الحكومة عن

تشريع قوانين جديدة. نعم، بعضها جيد، لكن المشكلة لا تكمن في التشريع، إنما في آلية التنفيذ"، منوها بأن "بناء دولة فاعلة وقادرة على بناء رؤية وطنية، وتفتح باستراتيجيات في ظل هذه المنظومة، ربما صعب المنال".

وبيّن فهمي، ان "العائلة العراقية ذات الدخل المتوسط تجد صعوبة اليوم في تأمين التعليم والصحة ومتطلبات العيش الكريم، وبالتالي فإن هذه العوامل تسهم

في زعزعة بنية المجتمع ومقومات الدولة"، منوها بـ"صعوبة استمرار ديمومة انسيابية الريع النفطي في ظل تعاطف نفقات الدولة على القطاع العام".

وحول المعرقات أمام الاستثمارات الخارجية في القطاعات الصناعية والزراعية، ذكر فهمي، أن الابتزاز والفساد يشكلان عائقاً أساسياً أمام هذه العملية.

البنية السياسية هشة

واستمر في حديثه، أن "الحكومة الحالية تشكلت بعد أزمة مستعصية، وطرح منها حكومياً والتزامات حددت بتوقيت زمني (100 يوم)، لكن هذه المهلة مضت من دون ان يتحقق شيء"، معتبراً ان "البنية السياسية في البلاد هشة، وتبدو عاجزة عن التفكير في

رائد الطريق

هل منافذ الفساد في تناقص؟!

أعلنت هيئة النزاهة، يوم أمس السبت، إحصائية بعدد عمليات الضبط التي نفذتها خلال شهر شباط الماضي. النشر يكاذ يومياً عن مثل هذه العمليات، فقد اعتاد المواطن على سماعها ولم تعد تثير عنده الا القليل من الاهتمام، لانه صار يعرف أين ينتهي مصير من توجه لهم تهم الفساد، حتى بعد صدور احكام قضائية. ولن يغير من الموضوع شيئاً حتى تلك الإحصائيات المعلنة عن عدد المسؤولين الذين يتم استقدامهم او صدور حكم قضائي بهم. وربما أضيفت الآن منافذ جديدة للفساد مثل تلك المتعلقة بتوزيع الأراضي والتعيينات العشوائية للدرجات الخاصة وغيرها والمضاربات بشأن الدولار والمتاجرة به في المطارات، وكذلك ما رافق "مهزلة القرن" من إجراءات والإحجام عن فتح ملفات فساد رئيسة معروفة.

ومهما كانت نوايا الحكومة الراهنة وهيئة النزاهة فان المعيار الحاكم والحاسم يبقى هل جرائم الفساد في تناقص؟ وهل تم الحد منها؟ ما تعلنه هيئة النزاهة من احصائيات لا يشي بذلك حتى الان!

بسام محي: سلام عادل قاد الحزب في النضال البطولي ضد الدكتاتورية

النخف - طريق الشعب

اللجنة المركزية للحزب في مهرجان الشهيد سلام عادل الخامس الذي أقامه الحزب يوم الخميس الفائت في محافظة النخف الذي استمر لمدة يومين بحضور شعبي ورسمي واسع. وجاء في الكلمة التي نشرتها في الصفحة الثالثة، أن الرفيق سلام عادل قاد الحزب في النضال البطولي ضد الدكتاتورية وضد الحرب الشوفينية في كردستان، ومن أجل الديمقراطية حتى شباط 1963 حين طبقت مقصلة الفاشست على الوطن، وأفقدته إنها البار سلام عادل في الأسبوع الأول من آذار العام نفسه. 3<<

قال نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق بسام محي، ان "الشهيد سلام عادل باق في قلوبنا وعقولنا بألفته العصبية على الغياب، وبخصال يحار المرء في ما يجترح من مآثر كي يتمثلها، بصيرة حكيم زهت في سماحة مفكر، وصمود موقن امتزج بوداعة الطيور، ودأب متعلم ترافق مع نضج المعلم، وحماسة شباب عكستها إناة بخار عركته العواصف. جاء ذلك خلال القائه كلمة

لا يكون لديه قيد جنائي. وثبت لدى المحكمة ان تاريخ توقيف المدعي تقع ضمن النطاق الزمني لسريان قانون مؤسسة السجناء السياسيين رقم (4) لسنة 2006 واستمر لحين صدور الحكم عليه وشموله بالعفو، وحيث ان المدعي قدم ما يثبت ادعاءه بدليل كتابي وبينه شخصية معتبرة قانوناً، لذا تقرر بالاتفاق الغاء قرار هيئة الطعن المرقم (13736 / 44485 / هـ ط / 2021) في 31 / 10 / 2021، واعتبار المدعي سجين سياسي للفترة من 2 / 4 / 1963 ولغاية 28 / 8 / 1968، وتحميل المدعى عليه إضافة لوظيفته الرسوم.

محكمة القضاء الإداري

تنتصر لاحد ضحايا انقلاب شباط الأسود

عبد القادر العيداني

انتصرت محكمة القضاء الإداري لأحد ضحايا انقلاب 8 شباط الأسود 1963، بعد حكمها لصالح المناضل عادل سليمان الربيعي، إثر دعوى قدمها للشمول في قانون مؤسسة السجناء السياسيين عقب رد طلبه من قبل المؤسسة.

ولاحظت المحكمة في قرارها، كتاب وزارة الثقافة/ دار الكتب والوثائق المرقم (4465) في 30 / 10 / 2019 ومرفقاته التي تشير الى الحكم على المدعي من قبل المجلس العرفي

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

595,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
26,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

45

تاريخ:

13/3/2023

نتائج السحب

رقم:

44

تاريخ:

9/3/2023

الرقم الإضافي

41

16

30

14

29

35

8

الرقم الأساسية



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخبري

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

الموارد المائية: خزين العراق المائي لا يتجاوز 7,5 مليار متر مكعب

بغداد. طريق الشعب

وصف المتحدث الرسمي لوزارة الموارد المائية علي راضي ثامر، امس السبت، الوضع المائي في العراق بأنه الأصعب منذ ثلاثينيات القرن الماضي. وقال راضي في تصريح متلفز إن "الوضع المائي والخزين المائي تحديدا في وضع حرج جدا، باعتبار أن مستوى الخزين في خزاناتنا منخفض بشكل كبير"، مبينا أن "مجموع الخزين المائي الحالي يتراوح بين 7 و 7.5 مليار متر مكعب، فيما كان في عام 2020 بين 55 و 60 مليار متر مكعب". وأوضح أن "أسباب انخفاض الخزين المائي هو تتابع المواسم الشحيحة حيث أن هذا رابع موسم شحيح يمر علينا، فضلا عن قلة الإيرادات المائية خصوصا من الجانب التركي وانحسار الامطار والتغيرات المناخية كلها عوامل ادت لانخفاض الإيرادات المائية لأننا كنا نظفر لاطلاق كميات من الخزين المائي لتلبية المتطلبات اليومية".

واشار الى ان "هذه السنة المائية الحرجة يمكن وصفها بأنها اسوء سنة منذ ثلاثينات القرن الماضي".

وقفات نسوية في بغداد والبصرة بالصد من تعنيف المرأة

تظاهرات غاضبة في ذي قار احتجاجاً على الجفاف

بغداد. طريق الشعب

إن "تظاهرات عارمة أمام باب مطرانية الموصل للسرمان الكاثوليك في قره قوش للاستنجاد براعي الابرشية لحل المشاكل التي تواجه الفوج 13 في اللواء 50 ضمن الحشد الشعبي".

فعاليات 8 آذار

وفي مناسبة الثامن من آذار، نظمت عدد من الناشطات المدنيات في محافظة البصرة، وقفة تحت شعار "كرامة المرأة استحقاق لا استجداء"، للتذكير بحقوقهن، ولإحفاء بيوم المرأة العالمي.

وقالت الناشطة المجتمعية استرقي الشو علي، إن "هذه الوقفة لا تعتبر احتفالاً بل احتجاجاً ضد القوانين التي تحد من حق المرأة، كغسل العار وتزويج المختصة"، معتبرة أنه "ولغاية الآن لم تتمكن القوانين والتشريعات من حماية المرأة من العنف الأسري".

أما الناشطة النسوية هيلين الحسين، ذكرت أن "عبد المرأة هو يوم للنضال النسوي على مر التاريخ، على الرغم من المساعي لإبقاء المرأة مهمشة وعاجزة، وتقويض حرية رأيها".

كما شهدت العاصمة بغداد، وقفة احتجاجية شارك فيها العشرات من المواطنين، حملت ذات المطالب والشعارات الخاصة بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وقال أحد المشاركين في الوقفة محمد ميس، إن "هذا المطلب سيسهم في تطوير الخدمات وتلافي الروتين الحالي"، مشيراً إلى أن "موظفي الدائرة يعانون من الكثير من المشاكل، ومنها: الرواتب وتجهيز المواد والأليات بجميع احتياجاتها، الأمر الذي يتطلب تدخل الجهات الحكومية وأعضاء البرلمان لتحقيق هذه المطالب من خلال ضمّ شمال الناصرية، ومركز المحافظة، ومحافظة المثنى في مديرية واحدة يكون ارتباطها بوزارة الكهرباء".

من جهتهم، نظّم العشرات من طلبة معهد الصحة العالي، وقفة أمام دائرة صحة ميسان، احتجاجاً على تعرض أحد أساتذتهم للإهانة من قبل طبيب في إحدى مستشفيات المحافظة. وأشار الطلبة إلى أنهم يقفون احتجاجاً على إهانة أساتذتهم، وبالتالي الإهانة بتعبيرنا موجهة لهم، مطالبين بحسن التعامل كونهم يمارسون جزءاً من دراستهم في المستشفيات الحكومية، والتي يجب أن تتوفر فيها المعلومة والاحترام لهم.

الى ذلك، تظاهر المئات من أبناء المكون المسيحي في بلدة قره قوش، مطالبين بترك ارتباط فوجهم برئيس حركة بابلون ريان الكلداني.

وقالت ابرشية الموصل للسرمان الكاثوليك عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك بمنشور مقتضب،

محافظة ذي قار، بسبب شح المياه الذي ضرب مناطق واسعة من المدينة.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "أهالي قضاء الإصلاح في محافظة ذي قار، نظموا تظاهرات غاضبة خلال يومي الخميس والجمعة تخللها إغلاق للطريق الرئيسة الرابطة بين القضاء ومحافظة ميسان، احتجاجاً على توقف محطات تصفية المياه نتيجة لجفاف نهر أبي لحية"، مشيراً إلى أن الأهالي نظموا اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى القامقامية في القضاء، لحين الاستجابة لمطالبهم المتعلقة بإيجاد حل لمشكلة الجفاف".

وذكر المتظاهر ميثم أحمد لـ "طريق الشعب"، أن "نهر (أبو لحية) الذي يمثل شريان الحياة لقرابة 60 ألف مواطن يقطن القضاء الذي يعاني الجفاف، نتيجة لانحسار المياه القادمة من دول المنبع، فضلاً عن تجاوزات المناطق في صدور النهر، الأمر الذي فاقم من هذه المشكلة في ظل عجز حكومي وأمني في رفع هذه التجاوزات، وضمان إطلاقات مائية كافية".

فك الارتباط

من جانبهم، نظّم العشرات من موظفي فرع توزيع كهرباء محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية تطالب بفك ارتباط الدائرة عن محافظة البصرة وتحويلها إلى مديرية عامة.

بغداد. طريق الشعب

شهدت عدة محافظات عراقية، خلال الأيام الماضية، احتجاجاتٍ مطلبية، نددت بسوء الخدمات وفشل الحكومة في معالجة أزمة الجفاف التي تضرب نهر دجلة والفرات، فيما نظم محتجون في محافظة ذي قار، اعتصاماً مفتوحاً أمام إحدى الدوائر الحكومية من أجل إنقاذ نهر "أبو لحية" في قضاء الإصلاح، شمال المحافظة.

هذا، وشهدت العاصمة بغداد، وقفات نسوية، بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، حيث طالبت عدة ناشطات بضرورة سن قوانين تحمي المرأة العراقية، وحقوقها، فضلاً عن انصافها داخل المجتمع.

الجفاف يهدد حياة الآلاف

تظاهر العشرات من أهالي قضاء الإصلاح شرقي

منظمات المجتمع المدني تعترض على الآلية النيابية لاختيار مجلس مفوضي حقوق الإنسان

بغداد. طريق الشعب

اعترضت المنظمات الحاصلة على الصفة الاستشارية لدى للأمم المتحدة، على آلية اختيار لجنة خبراء مختصة، ومكلفة باختيار مجلس المفوضين للمفوضية العليا لحقوق الإنسان.

وقالت المنظمات في بيان لها، إن "الآلية التي اعتمدها مجلس النواب في اختيار لجنة مكلفة باختيار مجلس المفوضين للمفوضية العليا لحقوق الإنسان، تشكل خرقاً للدستور العراقي"، مشيرة إلى "تعميش دور منظمات المجتمع المدني وحرمانها من حق المشاركة في لجنة اختيار أعضاء مجلس المفوضين، حتى بدون أي استشارة مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء - دائرة منظمات غير الحكومية- بوصفها جهة مرجعية لترشيح أسماء منظمات إلى رئاسة مجلس النواب".

وأشار البيان إلى أن "تشكيل المفوضية وفق مبدأ المحاصرة الحزبية والعرقية والطائفية، التي تمثل تشكيلة مجلس النواب نفسه، بعيداً عن معايير الشفافية والاستقلالية، والتعددية، والكفاءة، والمسالة الواردة في إعلان باريس".

وأوضح أنه "خلال الدورتين لتشكيل مجلس المفوضية، شارك في كل دورة اثنان من زملائنا في منظمات المجتمع المدني في لجنة الخبراء التي تتولى اختيار المرشحين لمجلس المفوضية"، مبيناً أن "تسعة منهم من أعضاء مجلس النواب من كتل سياسية متنفذة، وممثل واحد عن مجلس الوزراء، وآخر عن مجلس القضاء الأعلى، وممثل عن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق الذي تحول إلى مراقب".

وأكد البيان أنه سبق أن أبرقت المنظمات المدنية "رسالة إلى مجلس النواب في عام 2016، عبرت فيها عن استيائها وتحفظها على اختيار اللجنة التي

يغلب عليها الصفة السياسية والحزبية، وتخلو من التخصص والخبرة في مجال حقوق الإنسان"، لافتاً إلى أن "الرسالة تضمنت المطالبة بإعادة النظر في تشكيل اللجنة بطريقة تعكس المشاركة الحقيقية للفئات المذكورة في قانون المفوضية، واختيار الشخصيات المهنية والخبراء والأكاديميين لعضوية اللجنة، بعيداً عن المحاصرة السياسية والطائفية والقومية".

وذكر أن "برز ما أشارت إليه رسالة ممثلي منظمات المجتمع المدني في لجنة الخبراء المقدمة إلى لجنة مؤسسات المجتمع المدني النيابية مؤرخة في 10 تموز 2017، عن عمل لجنة الخبراء، كانت وفق الآتي:

أ- تحجيم دور ممثل بعثة الأمم المتحدة لاجتماعات اللجنة، ليكون بصفة مراقب لا يملك حق التصويت بعد تعديل قانون المفوضية في 2017، وقد ترتب على ما تقدم امتناع الممثل عن المشاركة في أعمال لجنة الخبراء. وقد أشار إلى ذلك الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي في 22 أيار 2017.

ب- ما خلصت إليه العملية كانت نتيجة الاختيار النهائي من تسمية مرشحين يمثلون الكتل والأحزاب السياسية الممثلة في لجنة الخبراء دون غيرهم، وهو دليل دامغ على المحاصرة الحزبية لمقاعد المجلس، بعد هيمنة ممثلي مجلس النواب على اللجنة وعلى سلطة القرار، لامتلاكهم الأغلبية، عبر إهمالهم اعتراضات ممثلي مجلس القضاء، والأمم المتحدة، والمجتمع المدني وممثل مكتب رئيس الوزراء.

ج- في الاجتماع الأخير للجنة الخبراء طرح ممثلا منظمات المجتمع المدني "إعادة النظر بعملية المقابلات كاملة وإيجاد آلية جديدة، أو تقديم استقالتنا والامتناع في التصويت. إلا أن غالبية أعضاء اللجنة أصروا على المضي بالتصويت للمصادقة على أعضاء المفوضية الجديدة، بغياب ممثل مجلس

وفق القانون". وطالبت المنظمات "رئيس وأعضاء مجلس النواب مراجعة القرار والسعي نحو اختيار ممثلين للجنة، بالتشاور مع جهات أصحاب المصلحة والمختصة، وأن تكون اللجنة تحظى بألية توزيع عادل بين الجهات، ويكون للمنظمات حق الحضور في اجتماعات اللجنة، ومراقبة عملها في اختيار مجلس المفوضين القادمة".

وحمل البيان توقيعات منظمات: منظمة النجدة الشعبية، الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين، المنظمة العالمية لحقوق الإنسان، منظمة الشفاء الإنسانية، منظمة صحرى للتنمية الاقتصادية، مؤسسة بارزاني الخيرية، منظمة الشباب العالمي، الجمعية الهندسية للتطوير والبيئة، منظمة بلا حدود الإنسانية، منظمة شباب الجنوب، منظمة جسور الشبابية، جمعية إعمار و تطوير كردستان، الجمعية الطبية العراقية الموحدة، مؤسسة روانكة، مركز حقوق الإنسان في العراق، جمعية الأمل العراقية).

الشاعر الكبير حمزة الحلفي المحترم

تلقينا بألم وأسئ كبيرين، خير وفاة ولدكم الشاب الحسن حمزة الحلفي، بحادث مؤسف. نقدّم لكم تعازينا ومواساتنا الحارة في هذا المصاب والفقدان الصعب، متمنين لكم وللعائلة الكريمة الصبر الجميل والسلولان، وللفقيد دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي
الحزب الشيوعي العراقي
2023-3-11

كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في مهرجان الشهيد سلام عادل:

مقيماً في قلوبنا وعقولنا



الحضور الكريم
الرفيقات والرفاق الأعزاء

يسعدني باسم قيادة وكوادرو وقواعد حزبنا الشيوعي العراقي وباسم جماهيره وأنصاره، أن أحياكم وأشكر حضوركم التضامني هذا، ونحن نحيا الذكرى الستين لاستشهاد قائد حزبنا وسكرتيره الأول حسين أحمد الموسوي (سلام عادل) ومجموعة من رفاقه، على يد حفنة من البغاة الفاشست، ذلك الاستشهاد الذي مثل ملحمة بطولية ومأثرة صمود مدهشة، وجاءت تويجاً لحياة ثرة وغنية بالعبور والدروس، رغم قصرها.

مضت ستون عاماً، أيها الأحبة، كوميض برق في ليلة صيف رغم كل المحن والجراح، وأبقت سلام عادل مقيماً في قلوبنا وعقولنا، بألفته العصبية على الغياب، وبخصال يُحار المرء في ما يجترح من مآثر كي يتمثلها، بصيرة حكيم زهت في سماحة مفكر، وصمود موقن امتزج بوداعة الطيور، ودأب متعلم ترافق مع نضج المعلم، وحماسة شباب عكستها أناة بخار عركته العواصف.

ستون عاماً مضت، ولما يزل المؤرخون والسياسيون والمراقبون، في دهشة وغبطة، وهم يستذكرون كيف صار سلام عادل، ذاك الفتى العراقي النجفي النحيل، ملاذاً من الوجد والحزن المستديم، في ظل القهر والقمع الذي ساد العراق، ونوراً في عتمة خانقة سببتها الخلافات العميقة بين أطراف الحركة الوطنية، وتوازناً في شتات الاجدوى التي عاش رفاق الدرب حينها، وثقة بالنفس تذي جذوة الفعل في أية لحظة نكوص. وكيف أثمرت جهوده وجهود رفاقه، في إعادة الوحدة لصفوف الحزب وتوسيع قاعدته الجماهيرية وتمتين لحمته التنظيمية ورسم استراتيجيته وتكتيكاته، التي اكتسبت شرعيتها في الكونغرس الثاني الذي انعقد في أيلول عام 1956، وبمبادرة وقيادة الشهيد سلام عادل.

وكان بدورها أن تحظى السياسة الوطنية الديمقراطية للحزب وهو موحد الصفوف، مساندة أوسع وأشمل من جانب الجماهير، التي تعززت نضالاتها من أجل إسقاط النظام الملكي الرجعي، فتوحدت القوى الوطنية في (جبهة الاتحاد الوطني) عام 1957 بجهود كبيرة للشهيد، لعبت دوراً حاسماً في تهيئة مستلزمات الانتصار لثورة 14 تموز 1958.

وبعد الانتصار، قاد الرفيق سلام عادل بكفاءة نشاط اللجنة المركزية في ظروف المد الثوري العام واتساع تنظيمات الحزب وتعاظم نفوذه وامتداد نشاطه وتنظيمه في ربوع الوطن. وفي أواسط 1962 عاد الشهيد الخالد الى العراق سراً، بعد سفرة عمل الى الاتحاد السوفيتي، رغم المخاطر التي كانت تحيط بعودته. وزاول نشاطه كسكرتير أول للجنة المركزية، وخاض مع رفاقه الآخرين نضالاً مبدئياً باسلا ومفعماً بالشعور بالمسؤولية تجاه مصلحة الحزب والحركة الوطنية والاممية البروليتارية. وقاد الحزب في النضال البطولي ضد الدكتاتورية وضد الحرب الشوفينية في كردستان، ومن أجل الديمقراطية، حتى شباط 1963 حين أطيقت مقصلة الفاشست على الوطن، وأفقده

ابننا البار سلام عادل في الأسبوع الأول من آذار، العام نفسه.

على الصعيد الشخصي والاجتماعي والإبداعي، بقي الجميع يستذكرون السلوك الانساني المتميز للشهيد الخالد سلام عادل وقيمه الأخلاقية الجميلة، إختراقه لعتمة الجهل بكوى متنامية من زرقة طليقة، من حنان لا ينضب، من كبرياء مفعم بالتواضع، وانتماء صوفي للشعر والفن، للصدق والأرض ولناسها الطيبين.

الحضور الكريم
الرفيقات والرفاق الأعزاء

تمر الذكرى الستون لاستشهاد الخالد سلام عادل ورفاقه الأماجد، وبلداناً تمر في أوضاع معقدة جراء تداعيات الازمة البنوية التي تعصف بها على مختلف الصعد، والمنتجسة في حكومات منظومة المحاصصة والفساد، التي شوهدت بنهجها وادارتها الديمقراطية وخربت مؤسساتها واضعفت هيبة الدولة وقوة القانون وكريست انفلات السلاح، وحمت الفاسدين والفاشلين، وحفزت على الترهل واللابالية والبيروقراطية والتجاوز على حقوق المواطنين وحرياتهم، وتآجيج الصراعات العنيفة والنزعات البدائية. كما عجزت هذه المنظومة عن تبني إستراتيجية اقتصادية وطنية علمية، واطلقت العنان لاقتصاد السوق والخصخصة، وأدخلت البلاد في أزمة اقتصادية، وحطمت ما كان قد تبقى لها من قدرات في الإنتاج الزراعي والصناعي.

وكان طبيعياً أن يؤدي ذلك كله الى ارتفاع معدلات البطالة لتشمل ثلث شباب البلاد وأن يعيش ربع الشعب تحت مستوى الفقر، في ظل ارتفاع جنوني في الأسعار، وغياب واضح للخدمات الأساسية كاللتعليم المجاني الجاد والرعاية الصحية الحقيقية

والمانجية، وطاقة كهربائية مستقرة وطرق معبدة ومياه صالحة للشرب، وسكن يليق بشعب تكتنز أرضه خيرات كبيرة. وفيما يتعزز دور الفئات البيروقراطية والطفيلية والكوبرادورية في البلاد، وتتسع الهوة بين ثرائها الفاحش، وبين جوع الغالبية الساحقة من العراقيين، التي ترزح تحت وطأة الفقر والجوع والمرض والحرمان والبطالة، يواصل التحالف الخطير نهب البلاد وتخريب كل شيء لصالح ديمومة هيمنته، مشرعاً الأبواب للتدخل الخارجي في شؤون بلادنا على حساب سيادتها واستقلالها وقرارها الوطني المستقل.

ويدبهي أن تتطلب هذه المأساة، تحركاً جاداً ودؤوباً من قوى شعبنا الخيرة كافة، التي يهيمها انقاذ الوطن مما هو فيه، وفي طليعتها حزبنا والتيار الديمقراطي وقوى التغيير الديمقراطية ومختلف القوى والشخصيات الوطنية، وأن تعمل على تعزيز العمل الوطني والديمقراطي، وبلورة معارضة مدنية - ديمقراطية وشعبية واسعة لمنهج الحكم الحالي، ولمنظومة المحاصصة والفساد، ولفتح الآفاق لسير على طريق التغيير الشامل وبناء دولة المواطنة والديمقراطية الحققة والعدالة الاجتماعية.

وبأني في هذا السياق تفعيل الحراك الاحتجاجي والجماهيري والمطلب، ومواصلة الضغط الشعبي لهيئة ظروف ومستلزمات التغيير، وفي مقدمتها تعديل موازين القوى لصالح الشعب، عبر انتخابات حرة ونزيهة تمثل إرادة العراقيين جميعاً، وتجرى وفق قانون انتخابي عادل ومنصف ومفوضية مستقلة حقاً، وبتطبيق قانون الأحزاب السياسية، وبعيداً عن السلاح والمنفلت والمال السياسي وشراء الذمم والولاءات، إضافة الى إجهاض كل مساعي التضييق على الحريات العامة ومصادرة حرية

الرأي والتعبير والتظاهر والاحتجاج السلمي. كما لا بد من الضغط على الحكومة للإيفاء بوعودها التي أطلقتها في البرنامج الحكومي، وحل أزمة صرف الدولار والإرتفاع الجنوني في الأسعار، وتوجيه الموارد المالية نحو إيجاد ركائز دائمة للتنمية المستدامة، والتقليل التدريجي من الاعتماد على الريع النفطية، وتنمية القطاعات الإنتاجية لاسيما الزراعية والصناعية، إضافة الى دعم كل الجهود لمنع عودة الإرهاب ومحاولات تأجيج العنرات الطائفية، وتوظيفها في الصراع والمنافسة السياسية.

المجد كل المجد لسلام عادل ورفاقه والخزي والعار لقتلتهم من الفاشين. لنرفع أصواتنا جميعاً من أجل إنصاف هؤلاء الشهداء الخالدين ووعايلهم عبر اداة انقلاب 8 شباط الأسود رسمياً، وإعتبار من أهدرت دماؤهم في زمنه، من كل ابناء شعبنا العراقي، شهداء للوطن، واعتبار الآلاف من المسجونين والمحتجزين والملاحقين تصفأ، ضحايا مغدورين، ورد الاعتبار القانوني الكامل للجميع، وإطلاق أسماء الشهداء على الشوارع والساحات العامة والحدائق وإدخال نصوص في المناهج المدرسية تتعلق بالانقلاب وتوضح حقيقته وطبيعته، لتعرف الأجيال الشابة تاريخ بلدها، وتستلهم ممن قاوموا الفاشية دروس الوطنية، وتتشرّب بقيم الديمقراطية والعدالة والسلام، فضلاً عن تخصيص فعاليات مناسبة في ذكرى الانقلاب في برامج إعلام الدولة.

أيها الأحبّة

لنناضل معاً من أجل التغيير الشامل وقيام دولة ديمقراطية تضمن العدالة الاجتماعية. والسلام عليكم..

شريط الأخبار

«نجاح» بلا حدود!

سجل سعر صرف الدولار مقابل الدينار، ارتفاعاً مستمراً في «السوق الموازية» طيلة الفترة الماضية، حتى بلغ الفرق بينه وبين السعر الرسمي أكثر من 10 في المائة، رغم الإعلان عن اعتقال عدد من المهربين الخطرين، والتضييق المتواصل على المخالفين. وقد أثارت هذه التطورات تساؤلات عديدة، عن أسباب فشل سياسة الحكومة، سواء في الحد من تهريب العملة أو من السرقة العلنية التي تقوم بها المصارف والشركات الأهلية للفرق بين السعريين، أو من الارتفاع الجنوني للأسعار، وما إذا كانت تهديدات وإجراءات «أولي الأمر» مجرد ذر للرماد في العيون، لأنها لم تخدم سوى المنتفعين الفاسدين، حين غسلت أموالهم وضاعفت من ثرواتهم.

عدالة التوزيع

كشفت مؤسسة عراق المستقبل عن ارتفاع الرواتب للعام 2022 بنسبة 3 في المائة عن العام الذي سبقه، حيث بلغت 43.67 ترليون دينار، أي ما نسبته 26.9 في المائة من مجمل الواردات. وفيما بلغت حصة قطاعات التربية والتعليم والصحة مجتمعاً 14 في المائة، فاقت رواتب المنظومة الأمنية عن 53.5 في المائة من مجمل الرواتب. وفي الوقت الذي يواصل الناس فيه الإشادة بما تقدمه وقدمته قواتنا المسلحة من تضحيات جسام، فإنهم يدعون لإعادة بنائها على أساس عقيدة وطنية وتخليصها من الفاسدين و«الفضائيين»، وإعادة توزيع الثروة بما يحق جميع الخدمات الأساسية للناس وفي مقدمتها الأمن.

يمكن بيوم القيامة!

وجه رئيس الحكومة بتشكيل لجان تحقيقية عديدة خلال هذا الأسبوع، لكشف ملبسات الحوادث الدامية في ديالى، ولمعرفة أسباب الخروقات الأمنية التي حدثت في البلاد مؤخراً، وللتحقيق في ملبسات وفاة مواطن في بابل بعد فترة من احتجازه على ذمة التحقيق. وحدثت أوامر تشكيل اللجان مواعيد صارمة تتراوح بين 48 و 72 ساعة لتنفيذها. وبغض النظر عن مدى نجاح اللجان في حل المشاكل، بعد أن فشلت أغلبها حتى الآن في فك أية عقدة، يتساءل الناس عن الموعد الأخير الذي حددته الحكومة لتنفيذ اللجان المكلفة بالكشف عن قتل المتظاهرين أو القضاء على الفساد ؟

لماذا ومن المسؤول؟

كشفت وزير التربية عن تفعيل 75 مشروعاً تربوياً، كانت متوقفة لأكثر من 10 سنوات، مشيراً الى وجود 106 مشروعاً آخر يجب العمل على تفعيلها. من جهته صرح الناطق باسم وزارة التخطيط عن وجود 52 مستشفى ملكة ومتوقفة عن العمل، وأن جهوداً تبذل لتفعيل 15 منها وعلى مراحل. هذا وفيما كانت الوزارة قد أعلنت عن وجود 1452 مشروعاً مملكتاً، تصل كلفتها الى 24 ترليون دينار، تم هدر 10 ترليونات منها حتى الآن، يتجنّب «أولو الأمر» الحديث عن أسباب هذه التلكؤات، وعن مسببها، وعن حجم الأضرار الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عنها؛ لأنهم ببساطة لا يريدون كشف تلك الأسماء ؟

من روائع الفساد!

أعلنت هيئة النزاهة عن تقليص الحكم الصادر على المدير العام لدارة عقارات الدولة سابقاً من عامين الى عام واحد، لسماحه بتجريف البساتين القائمة، بهدف إنشاء مجمع سكني لمنفعة شخص واحد على حساب مصلحة الدولة. كما أصدرت محكمة جنايات مكافحة الفساد قراراً بحبس وزير النقل الأسبق كاظم فنجان الحمامي، لفساد في عقد أبرمة بين الشركة العامة لموانئ العراق وإحدى الشركات؛ لاستئجار قطعة أرض في ميناء المعقل، لغرض إنشاء مجمع علمي، خلافاً للقانون. وأخيراً صدرت ثلاثة أحكام بالحبس حضورياً بحق مسؤول وثلاثة موظفين في ديوان الوقف السني، في قضية بيع وشراء فندق دون وجود جدوى اقتصادية منه.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

ما زال العراق بعيداً عن الديمقراطية

في الذكرى العشرين لبدء الغزو الأمريكي للعراق، كتب غويلوم ديغامي مقالاً موقّع «المونيتور»، أشار فيه الى إنه ورغم نجاح الغزو في إسقاط نظام صدام حسين، إلا أن البلد الغني بالنفط ما زال يعاني من ندوب جروح عميقة بسبب الصراع، وأنه بعيد عن الديمقراطية الليبرالية التي أرادت لها واشنطن، فيما بقيت في الذاكرة ضربات (الصدمة والرعب) وذكريات سنوات من الاضطرابات الطائفية، وقرارات تفكيك الدولة والجيش، فضلاً عن الفوضى وبروز ما يسمى (تنظيم الدولة الإسلامية)، وهيمنة عدوة واشنطن للدودة إيران على المشهد.

وذكر الكاتب بفشل واشنطن وأقرب حليفاتها، لندن، في العثور على أسلحة الدمار الشامل، التي كانت مبرراً للحرب، ومغادرتها العراق في نهاية المطاف، وهو غير مستقر رغم تحرره من

الشباب ومصدر الطاقة في العراق

وعلى موقع معهد الشرق الأوسط للدراسات، كتب سلام جبار مقالاً أشار فيه الى أن التطورات العملية التي يشهدها قطاع الطاقة المتجددة، سيخلق قريباً تحديات كبيرة للحكومة العراقية الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان، قد تكون في منتهى الخطورة، إن فشلت الدولة في اتخاذ الخطوات الجذرية اللازمة للتكيف معها، لاسيما

والتدخلات الإقليمية الفضة، مبيناً كيف أدى قمع الانتفاضة إلى سقوط المئات من الضحايا. وأكد الكاتب على أن من أبرز مظاهر الأزمة في البلاد، ذات الاحتياطيات النفطية والغازية الهائلة، وجود حوالي 14 مليون إنسان تحت مستوى الفقر، وتجاوز معدل بطالة الشباب حاجز 35 بالمائة، وتكثرت الانسداد السياسي، بعد أية انتخابات تشريعية، وعدم اصلاح البنية التحتية المدمرة، وانقطاع التيار الكهربائي اليومي، ونذرة المياه.

وحوّل واقع اليوم، رأى الكاتب بأن سنوات العنف قد أحدثت تغييرات عميقة في المجتمع، وأضرت باللمحة الوطنية التي عُرف بها العراق، المتعدد عرقياً ودينياً، مشيراً إلى حملة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الإرهاب ضد الإيزيديين والهجرة الاضطرابية للمسيحيين، والخلافات الحادة بين الحكومة الفيدرالية في بغداد وحكومة إقليم كردستان.

وتطرّق المقال إلى اندلاع انتفاضة تشرين 2019 التي قادها شباب عراقيون، احتجاجاً على ما يعانوه من مشاكل جراء فشل الحكومات المتعاقبة في إدارة البلاد، والفساد المستشري،

الخارجون عن القانون يسرحون ويمرحون السلام المنفلت.. حملات أمنية لـ «شو إعلامي»

بغداد. تبارك عبد المجيد

أعلنت وزارة الداخلية في الخامس من آذار الحالي، اتخاذ سلسلة جديدة من الإجراءات القانونية والأمنية للحد من ظاهرة النزاعات، فيما دشنت حملات واسعة النطاق لحصر السلاح بيد الدولة، وتجريد الأهالي منه.

حكومة غير قادرة
ويرى الباحثون في الشأن السياسي، أن الحكومة غير قادرة على حصر السلاح تحت سيادتها، مؤكداً أن بقاء السلاح في إطار خارج الدولة سيؤدي إلى تصنيف العراق ضمن «الدول الفاشلة».

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الثاني، عزمها المباشرة بالمرحلة الأولى لحصر السلاح بيد الدولة عبر تسجيل الأسلحة الخفيفة في مراكز الشرطة من قبل لجان مشكلة لهذا الغرض، بهدف الحد من خطورة حيازة الأسلحة بدون علم الأجهزة الأمنية.

وفي الخامس من آذار، تمكنت وزارة الداخلية من القضاء على النزاعات و(الدكات) العشائرية بنسبة كبيرة، في مختلف مناطق البلاد، بحسب ما صرح به المكتب الإعلامي للوزارة.

أما مديرية شؤون العشائر بوزارة الداخلية، فأكدت في الوقت ذاته، تمكّنها من فض وإنهاء أكثر من ستة آلاف نزاع عشائري خلال الأعوام الثلاثة المنقضية، من خلال إجراءات قانونية وأمنية استهدفت مثيري النزاعات، من خلال تعاون شيوخ العشائر.

ويوم الجمعة الماضي، اعتقلت قوات «النخبة» المرسله من بغداد أحد المطلوبين قبل أن تعود للافراج عنه بعد ساعات من اعتقاله الذي جوبه برفض عشائري وسياسي.

سلام من؟
وفي السياق ذاته، يقول المحلل السياسي والأكاديمي إباد العنبر، إن وزارة الداخلية وبقية الجهات المشاركة في الإجراءات، عليها أن «تحدد طبيعة وخارطة السلاح المنفلت: هل السلاح لعصابات ومافيات أم هو سلاح العشائر المنتشر في جميع محافظات العراق، أم هو سلاح تابع للأحزاب السياسية».

ويبين العنبر في حديث مع «طريق الشعب»، أنه «إذا لم يكن هناك تحديد لنوع السلاح المنفلت، فلا يمكن التوقع بوجود أي جدية من الدولة بحصر هذا السلاح الخارج عن سيطرتها»، مضيفاً إن هذه النقطة يجب أن يكون عليها توضيح، حتى لا يكون مجرد شعارات سياسية.

وينصح العنبر الحكومة بـ«أن تكون واضحة في تطبيق قانون الأحزاب، فلا يمكن أن تسمح لأي فصيل مسلح بان يشارك في العملية السياسية، وفي الانتخابات»، مردفاً أن «من يملك سلاحاً منفلتاً خارج إطار الدولة هو جزء من العملية السياسية».

من المتحكم؟
وبحسب مراقبين فأن المجاميع المسلحة تتعاش على استثمارات غير مشروعة في المنافذ الحدودية، واستحوادها على الأراضي العائدة للدولة وتحويلها إلى سكنية، وكذلك اتهامها بتهرب النفط وغير ذلك.

ويرجع الكندوري ما يحصل الآن في دبال إلى تفشي السلاح، الذي يزعزع الأمن.

ضمان البقاء لمدة أطول
يذكر الناشط السياسي، مازن محبوبية أن الحكومة والقوى الداعمة لها تستخدم «سياسة العصا والجزرة»، إذ من جانب تعمل على تشريع وتعديل قوانين، كقانون المحتوى الهابط، وتحريم الخمر، وكلها محاولات لأجل دوام بقائها في السلطة مدة أطول، ومن جانب آخر، تلوح بحصر السلاح بيد الدولة.

ويرى محبوبية، أن هذا السلاح بالعادة يوجه إلى الأصوات الحرة من الناشطين والصحفيين، ومن يرفضون منهجية الأحزاب المذهبية، وبالتالي نتائجها تنعكس على السلم المجتمعي، وعدم احترام مفهوم الدولة.

«عشوائيات» المناطق الزراعية تتسع والقرارات الحكومية شكلية



بغداد. طريق الشعب

الأراضي العشوائية هم من أصحاب الدخل المحدود، إذ اشتروها بأسعار بخسة في وقتها، وبنوها دون تنظيم أو تخطيط، وهذا ما سيجعلها أراضي عشوائية حتى بعد التمليك».

من الصعب إعادتها لجنسها
ويرى المشهدياتي أن «هذه الأراضي أصبحت واقعا بعد تحويلها من أرض زراعية إلى سكنية، تتلقى الخدمات من الماء والكهرباء، وخدمات البلدية، بغض النظر عن جودة هذه الخدمات، إضافة إلى أنها قد تكون بؤرة لعدد من المنظمات الجرمية»، معتبرا أن هذه الخطوة مهمة، لكون من الصعب تدمير هذه المنازل واعادتها لجنسها الأصلي».

ويردف أن هذه الأراضي جرى استغلالها، نتيجة لوجود فراغ قانوني وأمني؛ إذ كان يجري تجريف الأراضي الزراعية أمام نظر البلديات».

قرار شكلي
وفي ذات الشأن يعتبر المهندس العمراني، سلوان الاغا، أن قرار 320 الخاص بتحويل جنس الأراضي الزراعية، هو قرار شكلي، كونه يحتاج إلى الكثير من الإجراءات»، مشيراً إلى أن إذا هذا القرار «يعتبر تلاعباً في التصميم الأساسي للمدينة».

ويردف كلامه لـ «طريق الشعب»، أن «سكان العشوائيات هم مواطنون بسطاء وذوو دخل محدود، لذا يكون البناء بأدوات بسيطة، وبمقاييس غير مضبوطة، وهذا ما يجعل مسارات الشوارع تكون غير منظمة في الغالب».

وقد يؤدي هذا القرار إلى تشويه شكل المدن الأساسي، غير المطبق بنسبة كبيرة، كما سيولد مشاكل إضافية، بحسب رأي الاغا.

ويوضح أن كل تصميم يجب أن يتضمن مساحات خضراء ومباني عامة ومدارس ومستشفيات وتوفير كافة الخدمات، إلى جانب الطرق والشوارع المنظمة.

ويعتقد الاغا أن هذا القرار سيكون «عملية جرد لا أكثر، ولن يحل من أزمة السكن».

الوحدة الإدارية المعنية، بواسطة لجنة برئاسة أمين بغداد في العاصمة، والمحافظ في المحافظات وعضوية مدير البلدية ومدير التخطيط العمراني ومدير التسجيل العقاري وممثل عن وزارة المالية، ثانياً لا يجوز تمليك أكثر من قطعة لطلب التمليك، ثالثاً أن يقدم طلباً إلى مديرية البلدية المعنية خلال مدة لا تتجاوز 90 يوماً من تاريخ صدور هذا القرار.

ويعلق وزير الزراعة السابق بشأن هذا القرار، قائلاً إن «هذا القرار جيد وسيساهم في حل أغلب المشاكل المرتبطة بوزارة المالية»، مبيناً أن «تحويل جنس الأراضي الزراعية إلى سكنية داخل حدود التصميم الأساسي للمدينة أو خارجه، يشمل فقط الأراضي العائدة إلى وزارة المالية».

ويشير في حديث مع «طريق الشعب»، إلى أن «النسبة الأكبر من الأراضي المتجاوز عليها تعود لملكيات خاصة، تتضمن سن 25، فيه حق التصرف أو ملك صرف، تم بيعها إلى مواطنين وانشاء دور سكنية عليها»، لافتاً إلى أن هذا الامر يتطلب تدخلا تشريعياً لإلغاء الملكية».

هل سترتفع الأسعار؟
ويشير الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن المشهدياتي، إلى وجود الكثير من التصريحات تتحدث عن ارتفاع أسعار العقارات بشكل كبير، مبيناً أن «الارتفاع الذي حدث في أسعار الأراضي التي ستصبح ملكاً صرفاً، لن تؤثر كثيراً في أسعار العقارات في المدينة، ولن ترتفع أسعارها بشكل مبالغ»، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع جاء بسبب جعلها أراضي ملك».

وبشأن ما سببه هذا التجاوز من تقليص للمساحات الخضراء، يلوح إلى وجود تجريف لـ أكثر من 100 دونم أرض زراعية سنوياً، مشدداً على ضرورة أن يأخذ القانون مجراه في منع استمرار التجريف.

وشدد على وزارة الزراعة، أن «تعمل على تعويض التجريف الحاصل، بزيادة المساحات الخضراء، عن طريق زيادة الحصص المائية وعودة التشجير».

ستبقى عشوائية!
ويردف كلامه لـ «طريق الشعب»، أن «أغلب ساكني

توسع السكن العشوائي في المناطق الزراعية بشكل كبير في السنوات الأخيرة، نتيجة لزيادة أعداد السكان، الامر الذي جعل الحكومة الحالية تفكر في «تطويع» الأراضي الزراعية، وتحويل جنسها بشكل قانوني، في محاولة لحل مشكلات قائمة، فيما يرى معماريون أن هذا القرار سيزيد من مشاكل التصميم الأساسي للمدن.

وانتشرت المنازل العشوائية بعد العام 2003، في جميع المحافظات، حيث شيد عشرات آلاف من الفقراء وذوي الدخل المحدود، منازل سكنية على أرض مملوكة للدولة.

وتعد كل من بغداد والبصرة وكركوك وابل والنجف من أكثر المحافظات التي تنتشر فيها العشوائيات عند مداخل المدن أو في ساحاتها العامة.

أولوية حكومية لحل أزمة السكن
وتتجه الحكومة إلى حل أزمة جنس الأراضي الزراعية وتمليكها، باعتبار أن هذا الموضوع فيه تأثيرات أبعد من مجرد السكن، ويمثل مرتكزا لأزمة السكن والهم الملحق الذي يضرب في صميم (الطبقة المتوسطة) العراقية التي تمثل عماد نمو واستقرار البلد، بحسب تصريح المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي، يوم 18 شباط الماضي.

وأكد المتحدث الحكومي، أن «من الضروري حل موضوع جنس الأراضي الزراعية ذات الأبعاد السكنية والسياسية والتنموية والأمنية، كخطوة رائدة أولى، ثم ستعقبها خطوات أساسية أخرى على طريق حل أزمة السكن الوطني».

وجاء هذا القرار ضمن التوصيات التي اقراها مجلس الوزراء في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي، وتضمنت تمليك الأراضي التي تم إفرازها لأغراض هذا القرار، إلى شاغليها بالقيمة التي تقدرها لجان التقدير، وعلى سبيل الشيوخ كوحدة عقارية واحدة، في حال وجود مساحات تقل عن الحدود الدنيا للإفراز.

أما الشروط الواجبة على طالب التمليك، فكانت: أولاً أن يكون المستفيد الفعلي للأرض وفقاً للجردات التي تقدمها

رابطة المرأة النجفية تهانٍ للمعلم بعيده وللمرأة في يومها العالمي



النجف - ملاذ الخطيب
هذا وقدمت سكرتيرة الرابطة سهاد الخطيب، لوحاً تكريمياً إلى نقابة المعلمين.

من جانب آخر، زار وفد من الرابطة المستشفى الوطني للأورام وأمراض الدم في النجف، لتقديم التهانى إلى الكوادر الطبية النسوية في مناسبة يوم المرأة العالمي 8 آذار.

وقدم الوفد أيضاً التهانى إلى النسوة الراقصات في المستشفى، ووزع عليهن حلوى وورد، متمنياً لهن الشفاء العاجل.

ورحبت الكوادر الطبية بزيارة الرابطة، وأشادت بمواقفها الإنسانية وتواصلها مع المستشفى في المناسبات.

رابطة المرأة الواسطية تحتفل بالثامن من آذار

الكويت - بشار قفطان
أقامت رابطة المرأة العراقية في واسط، حفلاً في مناسبة يوم المرأة العالمي 8 آذار، وذلك على قاعة مقر الحزب الشيوعي العراقي في مدينة الكوت.

وخلال الحفل الذي حضره عدد من الرابطين والشيوعيين، قدمت عضو الرابطة أم نور، نبذة تاريخية عن مناسبة عيد المرأة. ثم قرأت بيان رابطة المرأة العراقية الصادر في المناسبة.



المرأة في الديوانية تحتفل بعيدها



الديوانية - طريق الشعب
في الديوانية محمد نعمة الزبيدي بكلمة باسم التيار.

وشهد الحفل فقرات شعرية وغنائية وموسيقية. من جانب ذي صلة، أقامت الرابطة بالتعاون مع التيار الديمقراطي، حفلاً في المناسبة، وذلك على حدائق إذاعة الديوانية.

وألقيت في الحفل كلمتا الرابطة والتيار، وقصائد ساهم فيها الشعراء قاسم شاتي وكاظم الزبيدي وياسر الديواني.

كذلك تخللت الحفل فقرات غنائية للفنان حيدر الغالبي. فيما قامت الرسامة الموهوبة بنبين البديري، برسم صورة الشهيدة رهام يعقوب.

وفي الختام، وزعت سكرتيرة الرابطة شهادات تقدير باسم الرابطة على النساء المتميزات.

احتضنت «قاعة الشهيدة فوزية» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، أخيراً، حفلاً خطابياً - فنياً أقامته رابطة المرأة العراقية في المحافظة احتفاءً باليوم العالمي للمرأة 8 آذار.

استهل الحفل بوقوف الحاضرات والحاضرين دقيقة صمت إكراماً لشهيدات وشهداء الوطن.

ثم ألقى كلمة في المناسبة باسم اللجنة المحلية للحزب، من قبل نائب سكرتيرها الرفيق جواد الخفاجي.

بعدها ألقى سكرتيرة الرابطة عالية محمد، كلمة باسم الرابطة، أعقبها منسق التيار الديمقراطي

الدولار يخنق مشاريع الدواجن العراقية



متابعة - طريق الشعب

يواجه الكثير من مشاريع الدواجن في العراق، خطر التوقف عن العمل، بسبب تزايد تكاليف الإنتاج على إثر ارتفاع وتذبذب سعر صرف الدولار مقابل الدينار، الأمر الذي يهدد آلاف الأيدي العاملة بالبطالة. وكان العراق يمتلك أكثر من 7 آلاف مشروع دواجن موزعة على المحافظات، لكن بسبب التراجع في مستويات الإنتاج، واستمرار عمليات التهريب وفتح أبواب الاستيراد وارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج تمشيا مع زيادة سعر الدولار، كل ذلك تسبب في توقف الآلاف من تلك المشاريع، بواقع 3 آلاف مشروع - وفقا لدراسة أعدها جهاز الإحصاء المركزي العراقي سنة 2020.

مشاريع تعلن إفلاسها!

يقول عمار العزاوي، وهو صاحب مشروع دواجن، أنهم يشترون الأعلاف والأدوية بالدولار، بينما يبيعون منتجاتهم بالدينار العراقي، مؤكداً في حديث صحفي أن «منتجات الدواجن المستوردة أصبحت تشكل عبئاً كبيراً على المنتج المحلي، وتعيق تسويقها، كون أسعارها تنافس أسعار منتجاتنا».

ويلفت إلى أن «المشكلات المالية وغياب الدعم الحكومي وعدم ضبط السوق المحلية، كل ذلك انتهى إلى إعلان عدد كبير من أصحاب المشاريع إفلاسهم، وإغلاق مشاريعهم بعد تكبدهم خسائر مالية كبيرة».

ويقترب رئيس جمعية مربي الدواجن في كردستان، ناظم الجاف، مع ما تحدث عنه العزاوي. ويؤكد أن «عدد كبيراً من أصحاب مشاريع الدواجن أعلنوا إفلاسهم، بسبب التغير السريع والكبير في سعر صرف الدولار، وعدم توفير العملة الصعبة

كبيرة لدعم هذا القطاع، خصوصاً أن المنتجات الحيوانية العراقية تعتبر من أجود الأنواع عالمياً».

مليون فرصة عمل

إلى ذلك، يطالب عضو لجنة الزراعة والمياه والأهوار في البرلمان، رفيق الصالحي، ب «تقديم الدعم الكامل لمشاريع الدواجن، لأن انتعاش هذا القطاع يساهم في توفير مليون فرصة عمل للعاطلين».

فيما يقول الباحث الاقتصادي علي عواد، أن «أكثر من 3 آلاف مشروع دواجن توقفت عن العمل من إجمالي 7 آلاف مشروع، بينما يحتاج العراق فعلياً إلى أكثر من 10 آلاف مشروع لتغطية الحاجة المحلية من اللحوم وبيض المائدة»، مشدداً على أهمية الحد من الاستيراد لغرض توفير فرص الإنتاج والاستثمار وتغطية اليد العاملة محلياً بما يساهم في تجاوز الكثير من المشكلات الاقتصادية.

لم يكن في العراق فقط، بل في كل بلدان العالم، لكن وزارة الزراعة عملت على دعم تكاليف الإنتاج واتخاذ إجراءات الحماية لتغطية نفقات المنتجين وتقليل التكلفة الإنتاجية مع مراعاة جودة المنتج والسعر». ويلفت الجبوري إلى أن «الوزارة نظمت العديد من حملات التلقيح وتوزيع الأدوية البيطرية مجاناً لمشاريع الدواجن، كجزء من إجراءات الدعم المقدم لتخفيض تكاليف الإنتاج التي يعانيها المنتجون»، مضيفاً أن «الوزارة تبنت برنامجاً وطنياً لزراعة فول الصويا لأول مرة في العراق، ما يغطي مساحة كبيرة من الدعم المقدم لقطاع الدواجن، بأسعار مدعومة أسوة بمحاصيل علفية أخرى». ويشدد وكيل الوزارة على «أهمية استئناف عمل مشاريع إنتاج الدواجن، باعتبارها مصدراً حيوياً وثروة وطنية مهمة تساهم في نشاط السوق المحلية اقتصادياً، ما يجعل الوزارة أمام مسؤولية

لأصحاب تلك المشاريع بالأسعار المدعومة».

إجراءات وزارية

في المقابل، تكشف وزارة الزراعة عن سعيها المتواصل لتقديم الدعم اللازم لمشاريع الدواجن، من أجل رفع مستويات الإنتاج المحلي والحد من الاستيراد. وفي حديث صحفي، يقول وكيل الوزارة مهدي سهر الجبوري، أن وزارته عملت على اتخاذ إجراءات عدة للنهوض بقطاع الدواجن، منها «وضع تخصيصات مالية مناسبة لتوفير كميات من الذرة الصفراء العلفية لمشاريع الدواجن، مع وضع تعرفة كمركية على منتجات الدواجن المتمثلة في بيض المائدة ولحوم الدجاج المستوردة من الخارج، بهدف السماح للمنتج المحلي بالتنافس».

ويضيف قوله أن «ارتفاع أسعار أعلاف الدواجن

الشيوعيون يحلون ضيوفاً على أهالي «كعب الأرمن»



بغداد - طريق الشعب

بحفاوة وترحاب، وتحدثوا إليهم عن واقعهم الخدمي المزري (سبق إن نشرنا تقريراً مفصلاً عنه على صفحة «حياة الشعب»).

ومن أبرز ما طالب به الأهالي، وأملوا بإيصاله إلى الجهات ذات العلاقة، هو إعادة افتتاح المركز الصحي المغلق في المنطقة، وتشديد مدرسة ابتدائية.

هذا وأشد أهالي «كعب الأرمن» موافق الحزب الشيوعي الإنسانية، ومسيرته النضالية في سبيل الوطن والشعب.

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، الأربعة الماضي، منطقة كعب الأرمن (كعب الكيلاني) وسط بغداد، للاطلاع على واقعهما الخدمي المتردي واللقاء بأهاليها، سعياً لنقل صورة عن معاناتهم إلى الجهات المعنية، عبر «طريق الشعب».

وحل الرفاق ضيوفاً على ديوان الشيخ أبو رسول الغرابوي في المنطقة. وقد استقبلهم الأهالي

أمانة بغداد تستجيب لمطالب أهالي «حي الرابية» البغدادي

وبعد فترة اجتمع ممثلو الحي واتفقوا على تنظيم تظاهرات سلمية للمطالبة بالحقوق الخدمية، ما تمخض عن استجابة أمانة العاصمة لمطالبهم. وأبلغ أحد ممثلي الأهالي «طريق الشعب» بأنه ستكون هناك وقفات وأحتجاجات أخرى للمطالبة باستكمال عملية تمليك عقارات المنطقة لسكانها. فأراضي هذه المنطقة كان جنسها زراعياً بداية، وفي زمن النظام ألفي منزل يسكنها قرابة 20 ألف نسمة، لم يتوقف أهاليها عن المطالبة بتبليط أزقتهم، عبر مراجعة الدوائر المعنية.

بغداد. طريق الشعب

بعد سلسلة وقفات واحتجاجية واعتصامات نظمها أهالي «حي الرابية» في بغداد منذ عام 2018، ضد تدهور واقعهما الخدمي، استجابت أمانة بغداد أخيراً إلى مطالبهم. إذ باشرت آليات الأمانة بأعمال تبليط أزقة الحي. هذا الحي يقع ضمن قاطع منطقة الشعب، والذي يضم نحو ألفي منزل يسكنها قرابة 20 ألف نسمة، لم يتوقف أهاليها عن المطالبة بتبليط أزقتهم، عبر مراجعة الدوائر المعنية.

إدارة كرمة بني سعد:

مدينتنا منكوبة الجفاف في كل مكان!

فيما دعا الحكومتين المحلية والمركزية إلى «الضغط على الجيران من أجل حصول البلاد على حصتها المائية المناسبة لها، لان بقاء الوضع الحالي يعني حلول الكارثة قريباً في مناطقنا». وتعرض نهراً دجلة والفرات في محافظتي ميسان وذي قار، خلال الأسابيع الأخيرة، إلى جفاف غير مسبق. ويحذر اختصاصيون في مجال المياه، من كارثة إنسانية قد يتعرض لها العراق خلال الصيف المقبل، نتيجة الضعف الحاد في هطول الأمطار، طيلة فصل الشتاء الذي شارف على الانتهاء.

الناصرية - وكالات

أعلنت الإدارة المحلية لقضاء كرمة بني سعيد جنوبي محافظة ذي قار، أخيراً، عن بلوغ الشح المائي في القضاء ذروته. وقال قائم مقام القضاء، علي صالح الحلو، إن إدارته توقفت عن جميع أعمالها اليومية الاعتيادية، وبات همها الوحيد هو كيفية إيصال الماء للمناطق عبر الآليات الحوضية، وذلك بعد جفاف جميع الجدول، مضيفاً في حديث صحفي، أن «هذا القضاء الذي يسكنه حوالي 75 ألف نسمة، يعد الآن بحكم المنكوب، وتوقع أزمة خانقة في الصيف المقبل».



قد يبدو المشهد مألوفاً في ظل تردي واقعهما الخدمي! مياه المجاري تطفح وتتسرب نحو الحديقة في إحدى المدارس الابتدائية في منطقة البيجية بجانب الكرخ من بغداد.

الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

مشاريع الأرصفة هدر للمال العام!

حميد المسعودي

مشاريع بناء الأرصفة وإعادة هدمها وبنائها من جديد، من الظواهر السلبية التي تتكرر في بغداد والمحافظات منذ سنوات، وتلحق ضرراً بالغاً بالبنية التحتية وتسبب في هدر الأموال وتزعج المواطنين وترهقهم، لا سيما في المناطق التي تنشط فيها حركة السير والتسوق أو التنزه.

فغالبا، عقب عمليات بناء أو ترميم رصيف، تكتشف الجهات المعنية أن هناك خللاً في التنفيذ، من حيث تأثير المشروع على أنابيب مياه الإسالة أو المجاري أو الكابلات المدفونة في الأرض وغيرها، لتقوم بعدها بقلع الرصيف بالكامل، وتصليح الخلل، ثم إعادة بنائه. كل من يتابع هذه المشاريع، سيجد أن الحال يتكرر، ولو دقق جيداً سيرجح أن وراء الأمر أهدافاً وغايات للتلاعب بالمال العام! وفي المحصلة، ستنتهي هذه المشاريع إلى خسارة مبالغ مالية كبيرة لو استغلت بالشكل الصحيح، لساعدت في بناء مدارس أو مستشفيات أو غير ذلك من المشاريع الضرورية. لذلك، يتطلب من الدولة متابعة أعمال بناء الأرصفة بصورة جادة، ومحاسبة الجهات التي تنفذها في حال تكدت أو أخفقت في عملها وسببت خللاً، مع تحميلها مسؤولية تكاليف المشروع، وعدم التعامل معها في مشاريع قادمة.

ارتفاع أسعار اللحوم في الأسواق المحلية

متابعة - طريق الشعب

أبدى مواطنون من محافظتي المثنى وذي قار، امتعاضهم من ارتفاع أسعار اللحوم في أسواقهم المحلية. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء «شفق نيوز» عن المواطنين، فإن سعر الكيلوغرام من لحم البقر ارتفع إلى 16 ألف دينار، بعد أن كان لا يتجاوز الـ 12 ألفاً. بينما وصل سعر الكيلوغرام من لحم الغنم إلى 22 ألفاً، بعد أن كان بـ 14 ألفاً. ويرى متابعون أن ارتفاع سعر اللحوم سببه شح الماشية في السوق المحلية، والتوجه لاستيرادها من تركيا وإيران.

ولم يقتصر ارتفاع أسعار اللحوم على المحافظات المذكورتين، فالعديد من المحافظات تواجه الأمر ذاته، ومنها بغداد التي وصل سعر الكيلوغرام من اللحم في بعض مناطقها، إلى 20 ألف دينار.

مواصلة

- تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في روسيا الاتحادية، صديقتها حمزة مطر (أبو نزار)، الذي توفي بعد معاناة صعبة مع المرض.
- كان الفقيد قد انغمس في العمل السياسي وهو في السابعة عشر من العمر، بانضمامه إلى الحزب الشيوعي العراقي عام 1961. كما ساهم في النضال الوطني والديمقراطي بشكل فعال، وتعرض لملاحقات السلطات الاستبدادية. بعدها غادر إلى فرنسا، ومنها إلى موسكو، وهناك ساهم في النشاط الحزبي والمهني. فكان مثالا يحتذى به. كما عمل مترجماً في وكالة «ريا نوفستي» للأبناء.
- وبقي أبو نزار على صلة بحزبه ووطنه، مشاركاً في نشاطات منظمة الحزب، رغم معاناته المرضية، ووفياً ومعتزاً بانتمائه لحزبه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق حسين علي مهدي بوفاة خالته (أم خضير).
- الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لذويها.
- تقدم هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي - اللجنة المحلية للحزب في واسط، التعازي والمواساة إلى عائلة المري والمعلم المتقاعد خضير عبد العباس البديري بوفاته. والفقيد شقيق الضابط الراحل بدر عبد العباس، واحد من الذين اعتقلوا على أيدي انقلابيي شباط 1963، والذين نقلوا عبر «قطار الموت»، كما أنه شقيق نوري عبد العباس، الناشط في اتحاد الطلبة العام ابان سبعينيات القرن الماضي.
- له الذكر الطيب دوماً ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان.
- تعزي محلية الرصافة الأولى الرفيق محمد عباس البدرابي بوفاة زوجته.
- للفقيدة الذكر الطيب ولأسرتها خالص العزاء و المواساة.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، الرفيق المناضل محمد عباس البدرابي بوفاة زوجته. للفقيدة الذكر الطيب ولأسرتها خالص العزاء.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (عباس فاضل رشيد) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (مركب) الى (الشريف) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

الاتفاق السعودي الإيراني

ترحيب عراقي وعربي ودولي
وقلق أمريكي - إسرائيلي

متابعة - طريق الشعب

تواصلت ردود الفعل خلال اليومين الماضيين، بشأن الاتفاق الذي عقده السعودية مع إيران بواسطة صينية، ويرى خبراء ومحللون سياسيون أن الاتفاق بين البلدين على استئناف العلاقات الدبلوماسية، سيخفف من حدة التوترات التي تشهدها المنطقة منذ سنوات، وسيدفع مرحلة جديدة من التعاون والتشارك بين الطرفين.

ورحب العراق الذي كان راعياً للعديد من جولات الحوار بين الرياض وطهران، بالاتفاق، وانضمت كذلك إلى المرشحين دول عربية، فيما اختلفت ردود الفعل في إسرائيل، إذ اعتبره البعض ضربة جديدة للسياسة الخارجية الإسرائيلية، أما الولايات المتحدة فكان جواب رئيسها بأن الأفضل للعرب بناء علاقات مع إسرائيل.

الخارجية العراقية ترحب

ورحبت وزارة الخارجية العراقية، في بيان صحفي، بالاتفاق الذي تم بين البلدين، وعدته بداية صفحة جديدة من العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأشار البيان إلى أن المساعي التي بذلتها الحكومة العراقية في هذا الإطار، عبر استضافة بغداد لجولات حوارية بين الجانبين، وما رسخته من قاعدة رصينة للحوارات التي تلت عبر سلطة عُمان والصين. وذكر البيان أن الاتفاق سيعطي دفعةً نوعيةً للتعاون بين دول المنطقة، ويؤذن بتدشين مرحلة جديدة.

وتضمن الاتفاق على "احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية". ويُشار إلى أن البيان المشترك وقع بعد عدة أيام من المفاوضات بين رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني ونظيره السعودي في بكين. ورحبت دول عربية بالاتفاق، وقالت إنه يُدخل المنطقة في مرحلة جديدة، فيما ذكر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن علاقات حسن الجوار بين السعودية وإيران أساسية لاستقرار منطقة الخليج.

بيان الاتفاق

وجاء في البيان الذي نُشر بشكل واسع بعد توقيع: بأن "وزير خارجية البلدين سيلتقيان لتنفيذ هذا القرار، واتخاذ الترتيبات اللازمة لتبادل السفراء"، مشيراً إلى أن "البلدين أكدا احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض، في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون



الأمني الموقعة بتاريخ 17 نيسان 2021، وكذلك الاتفاقية العامة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، والتعاون الفني والعلمي والثقافي والرياضي والشبابي، الموقعة في 17 أيار 1998".

فشل حكومة نتنياهو

وهاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نفتالي بينيت، رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو، بشأن الاتفاق السعودي الإيراني. وقال إن "تجديد العلاقات بين السعودية وإيران تطور خطير بالنسبة إلى إسرائيل، وانتصار سياسي لإيران، وفشل مدوّ وإهمال وضعف من حكومة نتانياهو".

وأضاف بينيت أن "دول العالم والمنطقة تراقب إسرائيل في صراع مع حكومة غارقة في تدمير ذاتي ممنهج. وفي هذا الوقت، تختار تلك الدول طرفاً فاعلاً للعمل معه". ويرى محللون أن الخطوة المفاجئة التي اتخذتها السعودية لإعادة العلاقات مع إيران تزيد من تعقيد المساعي الدبلوماسية لإسرائيل التي تتوق لإبرام اتفاق مع المملكة.

تناقض التصريحات الأمريكية

بدوره قال الرئيس الأمريكي جو بايدن عندما سُئل عن الاتفاق السعودي الإيراني: "كلما كانت العلاقة بين إسرائيل وجيرانها العرب أفضل، كان ذلك أفضل للجميع"، بدون أن يتحدث مباشرة عن رأيه في الاتفاق. لكن منسق الاتصالات الاستراتيجية بمجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيري، قال في وقت سابق: "واشنطن على علم بتقارير استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية".

الأسرى الفلسطينيين يواصلون النضال

القدس - وكالات

مناقشات وحوارات للرد على هذه القرارات التي تستهدف حقوقهم.

وتتمثل إجراءات الاحتلال المنتهجة بحق الأسرى، بالتحكم في كمية المياه التي يستخدمها الأسرى، وتقليل مدة الاستحمام لساعة محددة، ووضع أقفال على الحمامات المخصصة للاستحمام في الأقسام الجديدة في سجن نفحة. وسيواصل الأسرى حالة التعبئة، والاستمرار في خطوات العصيان المفتوحة، حتى الإعلان عن الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان المقبل، تحت عنوان (بركان الحرّية أو الشهادة). ومنذ 14 شباط الجاري، شرع الأسرى بخطوات نضالية، بعد أن أعلنت إدارة السجون، وتحديداً في سجن (نفحة)، البدء بتنفيذ الإجراءات التكنيكية التي أوصى بها بن غفير.

يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، خطواتهم الاحتجاجية ضمن البرنامج النضالي المتصاعد لليوم الـ 26 على التوالي، لمواجهة سياسات الوزير الفاشي بن غفير، والإجراءات القمعية بحقهم من إدارة سجون الاحتلال. وقالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، إن «حكومة الاحتلال ومؤسسته التشريعية الحاكمة تستمر في تشريع قوانين، واتخاذ إجراءات هدفها النيل من إرادة الفلسطينيين الأحرار حتى لو كانوا أسرى». ورفضت إدارة سجن النقب، إجراءات عقابية جديدة تمسّ حقوق الأسرى الإداريين، متعلقة بالملابس والعلاج، فيما يجري الأسرى الإداريون

المتظاهرون يملؤون شوارع باريس

باريس - وكالات

البلاد، حيث بدأت المظاهرات عند الساعة الواحدة من ظهر السبت بتوقيت باريس انطلاقاً من ساحة الجمهورية وصولاً إلى ساحة الأمة. وعن الاحتجاجات والإضرابات، قالت إيلودي بوساري، وهي معلمة ونقابية من مرسييليا: «ما أزال مصممة للغاية، لأنه لدينا الخبرة مع القوانين السابقة التي تم إلغاؤها لاحقاً». تضيف فيرجيني أكلويو من الفدرالية النقابية الموحدة: «لن نستسلم وسنواصل الكفاح حتى يتم التخلي التام ببساطة عن مشروع الإصلاح».

في جولة سابعة من الاحتجاجات، خرج المتظاهرون، أمس السبت، في شوارع باريس، بحشد من النقابات العمالية الفرنسية ضد مشروع قانون إصلاح نظام التقاعد، فيما تأمل الحكومة أن يتم تبني التعديل بشكل نهائي في مجلس الشيوخ بعد مسارٍ برلمانيٍّ مضطرب. وبحسب مصادر في الشرطة، أن ما يقرب من المليون شخص، شارك في ٢٣٠ احتجاجاً في أنحاء

سخرية من ادعاءات أمريكا محاربة المخدرات

متابعة - طريق الشعب

للأسلحة الأمريكية في نحو سبعين في المائة، من أعمال العنف التي يرتكبونها، نظراً لوفرتها الكبيرة ورخص أسعارها، حيث تم إنتاج ١١ مليون قطعة سلاح عام ٢٠٢٠ فقط، و١٣ مليون عام ٢٠٢١، فيما حصلت العصابات على كمية من الأسلحة الثقيلة التي تركتها القوات الأمريكية خلفها في العراق وأفغانستان. هذا وتجدر الإشارة إلى أن مبيعات السلاح الأمريكي قد بلغت في عام ٢٠٢٠ حوالي ١٧٥,٠٨ مليار دولار بزيادة قدرها ٢,٢ في المائة عن العام ٢٠١٩.

وأضاف: "بشكل عام، واشنطن ترحب بأي جهود تساعد في إنهاء الحرب باليمن وخفض التوتر في الشرق الأوسط". وقال كيري: "إذا تم الحفاظ على الاتفاق، وانتهت حرب اليمن، ولم تعد السعودية مجبرة على مواصلة الدفاع عن نفسها؛ نتيجة الهجمات القادمة من هناك. فنحن نرحب بذلك".

مساع سعودية نحو النووي

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يسعى لبرنامج نووي مدني وضمانات "أمنية" من الرئيس الأمريكي جو بايدن، كتمنٍ لتطبيع العلاقات إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن أشخاص مطلعين، أن الرياض تسعى للحصول على ضمانات "أمنية" من واشنطن، والمساعدة في تطوير برنامج نووي مدني، وكسب قيود أقل على مبيعات الأسلحة الأمريكية، معتبراً أنه "مُنْ باهظ لاتفاق لطالما سعت إليه إسرائيل".

وبحسب الصحيفة، انقسم المسؤولون والخبراء في الولايات المتحدة والشرق الأوسط، بشأن مدى جدية التعامل مع الاقتراح، بالنظر إلى العلاقات الفاترة بين بايدن وابن سلمان. وأكد شخصان مطلعان، أن المفاوضات تجري بقيادة بريت ماكغورك، منسق مجلس ما يسمى بـ"الأمن القومي" للشرق الأوسط، وأموس هوكستين، كبير مساعدي بايدن لقضايا الطاقة. وأكد أحد المصادر أن ابن سلمان أدى دوراً مباشراً في المفاوضات، لكن المحاور الأكثر نشاطاً مؤخراً، كانت السفارة السعودية في واشنطن الأميرة ريم بنت بندر آل سعود.

مرشح رئاسي تركي: سنطرح بعرض الطغاة

أنقرة - وكالات

مستقبلها بثقة دون تجاوز الدمار الذي خلفه زلزال السادس من شباط، وتعويض خسائرها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية». المرشح المعارض كمال كيليتشدار أوغلو، تفاعل مع إعلان موعد الانتخابات قائلاً: «تركيا بحاجة إلى هذا. إنها بحاجة إلى انتخابات، وهي بحاجة إلى التغيير». وتعدّ كيليتشدار أوغلو، بقطيعة كاملة مع حقبة أردوغان. وقال هذا الأسبوع «نحن قريبون جداً اليوم من الإطاحة بعرض الطغاة». وتتوقع استطلاعات الرأي أن يكون سباق الرئاسة محتدماً في الانتخابات الأصعب منذ ٢٠٠٣.

أطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حملته للانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في ١٤ أيار القادم. وأشار أردوغان إلى أن «الحملة ستكون بدون موسيقى بسبب الفضيحة التي أودت بأكثر من ٤٦ ألف شخص». وأعلن أردوغان أن «أجندة حملته ستتركز أساساً على الجهود (المزمع بذلها) لتضميد الجراح، والتعويض عن الأضرار الاقتصادية والاجتماعية التي سببها الزلزال». وشدد على أن «تركيا لا تستطيع مواجهة

بعد فوز اليسار في الانتخابات المحلية

هل سيطيح الفساد بالرئيس اليميني في الإكوادور؟

رشيد غويلب

إلى دور المدعي العام ديانا سالازار، وأوضح لاسو أن حكومته هي التي تحمي المواطنين من الجريمة المنظمة، في حين أن مؤسسات الدولة الأخرى ليس لديها ما تفعله أفضل من مهاجمة الحكومة. ورفض لاسو أي تعاون مع لجنة التحقيق البرلمانية، وكذلك المثل أمام اللجنة. ومنعت الحكومة ضباط الشرطة المكلفين بالتحقيق في القضية، من الادلاء بشهادتهم أمام البرلمان.

بعد موافقة البرلمان على تقرير لجنة التحقيق، غير لاسو استراتيجيته. وعرّد أن التقرير الذي أقره المجلس التشريعي يفتقر إلى المنطق والأدلة والأساس القانوني. وفي الوقت نفسه، قام بترتيب تعاون وثيق مع مكتب المدعي العام، وتقديم جميع المعلومات اللازمة. وتوقع أن يكون القضاء دؤوباً بقدر ما كان التقرير المعتمد من قبل البرلمان ضعيفاً.

الإرادة الجديدة للتعاون تقف في تناقض صارخ مع الخلافات بين السلطين التنفيذية والقضائية التي نشأت نتيجة التحقيقات. وقيل إقرار توصية لجنة التحقيق البرلمانية، حذرت المدعية العامة ديانا سالازار من أن السلطة التنفيذية، حاولت استبدال ضباط الشرطة الجنائية المسؤولين عن القضية، بعناصر من ضباط شرطة الدوريات.

مؤشرات على الفساد في الشركات المملوكة للدولة. وفي مقطع صوتي ثان، تحدث رجل الأعمال روين شيريز وكاريرا عن بيع مناصب وزارية. وفي مقطع صوتي ثالث، يناقش هيرانان لوك، مفوض الحكومة السابق للشركات العامة، مع لاسو وشيريز، بيع المناصب في الشركات العامة. ويظهر تقرير اللجنة أن نفوذ شيريز، وموافقة لاسو، كان كافياً لبيع المناصب الوزارية.

الكشف عن تقرير للشرطة حول تحقيق تم اغلاقه، يكشف عن وجود روابط بين كاريرا وشيريز والمافيا الألبانية. في هذه الحالة، يحقق مكتب المدعي العام في مزاعم الرشوة والابتزاز. وفي عام 2022، قرّر المدعي العام المسؤول عن الملف وقف التحقيق. ومع الكشف عن التسجيلات المذكورة، فتحت ملفات القضية من جديد. وفي 24 شباط، طلب مكتب النائب العام إعادة المحاكمة في قضية جنائية في مدينة ماننا.

من جانبه نفي كاريرا جميع التهم ضده، التي وصفها بالخرافات، وأقام دعوى قضائية يتهم بها الصحفي أندرسون بوسكان العامل في صحيفة لا بوستا، بالتشهير مع مطالبة بتعويض قدره نصف مليون دولار.

ورد الرئيس لاسو في البداية في خطابٍ متلفز، بث على جميع القنوات، ناعياً هذه المزاعم، في إشارة



هل ستطيح ملفات الفساد بالرئيس لاسو؟

إمكانية حصول طلب كتلة اليسار على أغلبية الثلثين المطلوبة لعزل الرئيس من منصبه. نشرت صحيفة "لا بوستا" تسجيلات صوتية مختلفة في قضية "العزّاب العظيم"، التي كشفت عن قضية فساد تورط فيها صهر لاسو، دانييلو كاريرا. وهناك أيضاً

طلب يوقعه 46 برلمانياً، وكتلة "ثورة المواطنين" اليسارية تملك 47 نائباً، وقد أعلنت أنها تعمل بشكلٍ ملموس على تقديم الطلب، الذي يجب أن تقرّه من الناحية الشكلية المحكمة الدستورية. ويأتي التصويت بالأغلبية لصالح توصية اللجنة بعزل الرئيس، إلى

تفقد حكومة اليمين في الإكوادور المزيد من رصيدها الشعبي بعد اتهامات وجهت لها بالفساد، وضعف القدرة على إدارة الدولة، وشرح العلاقة الواضح بين الحكومة من جهة، والسلطتين التشريعية والقضائية من جهة أخرى. وقد بينت نتائج الانتخابات الإقليمية والمحلية، التي فاز بها اليسار، ورفض الاستفتاء الحكومي ذلك بوضوح تام. وكانت هناك مطالبة باستقالة الحكومة والرئيس، وجاءت فضيحة الفساد المعروفة بـ "العزّاب العظيم"، لتعزز هذه المطالبة. وكشف عن الفضيحة، تسريب تسجيلات صوتية عبر أحد المواقع الإلكترونية. بعد جلسة دامت أكثر من سبع ساعات، سادتها نقاشات حادة، وافق مجلس النواب بأغلبية ساحقة على تقرير لجنة التحقيق البرلمانية المكلفة بالقضية، والتي وأوصت ببدء إجراءات العزل ضد رئيس الجمهورية اليميني لاسو. وثبتت اللجنة في تقريرها حالات فساد في عدد من الشركات المملوكة للدولة. وأن الرئيس كان على علم بقضايا الفساد، لكنه لم يتخذ أي إجراء بشأنها. ويُقال إن لاسو غير قادر على أداء مهامه. المطالبة بالبدء بإجراءات عزل الرئيس، تتم عبر

الرأسمالية والدولة

فيفيك شبير

ترجمة واعداد: نادر رضا

إن أحد خواص البنية الهيكلية للرأسمالية هي أنها تنتج صراع مصالح بين رأس المال والعمل. وفي هذا المقال سنولي اهتماما كبيرا (للمستوى السياسي) لهذا الصراع حيث إن كلا طرفي الصراع يسعى لتحقيق مصالحه. وهنا يطرح سؤال حول الطرف الذي سيخرج منتصراً عند اشتباكهما في صراع، مع الأخذ بنظر الاعتبار الأسباب الموضوعية التي تضع أحد الطرفين في موقع السلطة والقوة، حيث أن رأس المال يملك أفضلية بنيوية لا يملكها العمل، ليس فقط على مستوى التنظيم حيث يسعى كل طرف لتحقيق مصلحته، بل أيضاً بالتمحور حول مصلحته، كيف أن الرأسماليين قادرين على تحديد مصالحهم والتشديد حول هذه المصالح. لذلك لا يجب أن يكون مفاجئاً لنا أن الافتراض الماركسي بأن الرأسمالية حفارة قهرها لم يتحقق لغاية الآن.

من الصحيح أن الرأسمالية تخلق حفاري قهرها (الطبقة العاملة) التي لها المصلحة في التخلص من الرأسمالية، لكن لا يعني أن هذا أمراً بسيطاً. لأن بنية النظام وقوانينه تجعل الكثير منهم، يجدون مصالحهم في تبني إستراتيجيات فردية لحماية أنفسهم، بدل الانضمام لإستراتيجية تنظيم (تضامنية)، أي أن تكوين الاتحادات والنقابات لا يعتبر شيئاً عادياً في الرأسمالية، حيث رغبة العمال في التنظيم متدنئة. إن المسألة المركزية لهذا المقال هي دراسة التفاوت في القدرات السياسية وقدرته التنظيم بين طرفي الصراع (العمل ورأس المال) ودور الدولة التي يكون لها استعداد بنوي للانحياز ضد العمال.

هناك مصدران للضعف عند الطبقات والفئات العاملة، الأول هو ضعف قدرتهم على إنتاج الفعل السياسي الجماعي والثاني هو انحياز الدولة الممنهج نحو رأس المال بالضد من العمل. في الماركسية هناك ثلاثة مستويات لتحليل جذور الانحياز الطبقي للدولة، وهو ما يميزها عن أي تحليل ليبرالي للدولة، حيث ترى الليبرالية الدولة وبنيتها الدستورية وسلوكها اليومي، محايدة ووظيفتها تطبيق النظام والسلام وتمهيد القوانين. وهذه القوانين تعكس الصراع والنفوذ بين مختلف الفاعلين في المجتمع، حيث ينظر للمجتمع كمجموع ضغط منظمة وجماعات المصالح (موظفين، عمال، طلاب، منظمات دينية، جماعات عرقية.....) والمجاميع التي لها التأثير الأكبر هي القادرة على تمرير سياستها.

أذن السياسة تعكس تفضيلات صانعي السياسة ومدى تأثير جماعات الضغط، وفق هذه النظرة من غير المقبول أن يكون لإحدى هذه المجموع ميزة تفضيلية على الأخرى في الدولة. وهناك وفق النظريات الليبرالية مصدران لحياد الدولة تجاه الصراع الطبقي: 1. الدولة بنوي محايدة فليس هنالك قوانين تميز بين المجموع.

2. المجتمع هو مجموع جماعات الضغط التي لا تملك أي منها ميزة أو تفوق على الآخرين. النظريات الماركسية والراديكالية الأخرى تعتقد أن الدولة متحازة بنوي تجاه رأس المال، وأنها عندما تتدخل وتتوسط الصراع فإنها تتحاز ضد مصالح العمال ولهذا فهي (دولة رأسمالية). أولاً أسباب انحياز الدولة ثانياً كيف يمكن للعمال الدفاع عن مصالحهم في نظام متحاز في بنيته، وماهية الظروف التي يمكن من خلالها إضعاف رأس المال ودفعه للتراجع وأي مدى يمكن للعمل دفع رأس المال للتراجع.

هناك ثلاثة أسباب وفق التفسير الماركسي حول سبب انحياز الدولة، شخصي، مؤسسي وبنوي. ويركز بحث الماركسي على انحياز الدولة في المستويين الأول والثاني ولم يتم التعامل مع المستوى الثالث إلا مؤخراً والذي اعتبره أكثر جذرية من الأول والثاني.

لغاية أربعينات وخمسينات القرن العشرين، اعتبرت الماركسية مصدر انحياز الدولة في البعد الأول والثاني، ولم تتعامل مع المستوى الثالث، الذي بدأ البحث حوله مؤخراً، رغم ما تحدث به عنه ماركس ولينين وروزا لوكسمبورغ، المستوى الثالث هو الأكثر جذرية من الثاني والثاني أكثر من الأول. فإذا اختفى الأول يبقى الثاني يعمل وإذا اختفى الثاني يبقى الثالث يعمل وإذا اختفى الثالث فأننا لم نعد في نظام رأسمالي.

العامل الشخصي: الأفراد والمدراء والسياسيون والطبقة العليا من البيروقراطية التي تصنع السياسات، وما يدفعهم لتبني سياسات رأسمالية، هو إنحذارهم من الطبقة الرأسمالية، حيث تبين الدراسات في بريطانيا والولايات المتحدة، أن أغلبهم يأتون من المصارف الإستثمارية وشركات المحاماة وشركات كبرى (جورج بوش، ديك جيني، رامسفيلد وغيرهم). إنهم من بيئة ثقافية واجتماعية لا يوجد فيها عمال، ولاءاتهم الشخصية لصالح هذه المؤسسات.

العامل المؤسسي: الروابط المؤسسية بين الناس في السلطة والرأسماليين. مثلاً في الولايات المتحدة يحتاج السياسيون الأموال أكثر من الأصوات لوصولهم للسلطة، وهذا يعني أن السياسي عندما تاتي الضغوط من ناخبيه وممولي حملته الانتخابية، فإنه يعطي الأولوية في استجابته للممول، لأنه يمثل 100 صوت مثلاً مقابل الناخب الذي يمثل صوتاً واحداً وهذه رابطة مؤسسية. قد يكون السياسي كارها للممول (شخصياً) لكنه مؤسسياً، وبالطريقة التي تقام بها الانتخابات، فإنه يهتم اهتماماً أكبر لمصالح (الممول) كي يبقى في السلطة.

هناك ورقة بحثية لتوم فيرغسون (باحث سياسي) بعنوان (investing theory of voting) تقول إنه في نظام مثل نظام الولايات المتحدة الانتخابي المدفوع بالمال، فإن السياسيين لا يتنافسون للحصول على الأصوات بل للحصول على التمويل، لأنهم بالتمويل يمكنهم التنافس للحصول على الأصوات، وهذا مثال على المستوى المؤسسي.

وحول تأثير اللوبيات ونظريات حياد الدولة التي تقول إن الجميع يملك لوبيات (جماعات ضغط) لتحقيق مصالحه ومن يفوز سيكون له تأثير على السياسات، تؤكد النظريات الثورية على أن تكوين جماعات الضغط تحتاج إلى مصادر تمويل ونفوذ وتجميع للناس، أي أنه فعل ذو صفة تعاونية. وقد تحدثنا سابقاً عن التحديات التي تضعها الرأسمالية أمام العمال لمنعهم من تنظيم أنفسهم. الرأسماليون سيمتلكون دوماً المزيد من المال، وأكثر اللوبيات نفوذاً، والعمال لا يمتلكون المال الكافي للحصول على دعم اللوبيات وجمعهم المال سيكون أقل مما يجمعه الرأسماليون مثلاً في العام 2000 جمعت المنظمات العمالية ما يعادل 1/24 مما جمعه الشركات.

أذن كلا هذين المستويين يعملان من خلال الولادات الفردية والشخصية للطبقة الرأسمالية، أو تأثير الرأسماليين الفردي على السياسيين. وفي كلتا الحالتين، هنالك حاجة لتدخل شخصي للرأسماليين كأفراد، فاما إن يكونوا رأسماليين أو اصداقاً لرأسماليين أو إنهم يعتمدون على تمويل التنظيم.

ليس لأنه حزب فاسد، بل لأن قوانين اللعبة تجبره على ذلك. المفارقة هنا هو أن النظرية الماركسية ذكرت بأن سبب كون الدولة "رأسمالية" يعود لكون الرأسماليين يديرونها ويتحكمون بها (المستوى الأول والثاني). هذا صحيح تاريخياً، لكن حتى وإن لم يتحقق ذلك ووصل اناس كارهون للرأسمالية إلى السلطة فسواجهون تحدي إرضاء الاستثمار والمستثمرين. ما حدث في تشيلي أثناء حكم الليندي هو أن المستثمرين التشيليين أضربوا أي أنهم امتنعوا عن الاستثمار فانخفض الاقتصاد التشيلي وابتداء من الشهر السابع أو الثامن من حكمه كانت كل مساعيها تتركز لإعادة الاقتصاد لمستوياته السابقة.

أذن ما هي الخيارات الممكنة بالنسبة للعمال في صراعهم الطبقي للتأثير على الدولة وتحقيق مصالحهم؟ ما تستطيع الاشتراكية الديمقراطية فعله هو تقليل هذا الانحياز وجعله أقل عداء للعمال، فكل دولة رأسمالية ستكون عدائية تجاه العمال لكن ليس بنفس المستوى من العداء. إذن مصدر السلطة والقوة يعتمد على تراكم رأس المال.

الماركسية كانت محقة في قولها إن الدولة الرأسمالية ممتسكة من قبل الرأسماليين لكنها لم تك مصيبة حين اعتبرت الدولة هي اللجنة التنفيذية للطبقة الرأسمالية، لأن ذلك يعني أن تبقى الدولة مسيطر عليها أو يديرها الرأسماليون. فالرأسمالية كنظام، الدولة فيه مستقلة عن الاقتصاد والمنظمات الاقتصادية، نظرياً، حيث من حق أي شخص الوصول للسلطة، وليس كما في النظام الإقطاعي، حيث أن سيد الأرض هو الأمير الإقطاعي والقاضي في المحكمة والمسؤول عن الشؤون العسكرية.

وهذا في بنية النظام ويتحكم في فائض الإنتاج، فالدولة مرتبطة بالاقتصاد والفرد الذي يملك المصادر الاقتصادية يمتلك أيضاً القوة السياسية، وإذا ما خسر الإقطاعي قوته العسكرية لن يتمكن من استخلاص فائض الإنتاج فامتلاك الدولة يعني امتلاك الفائض.

لكن في الرأسمالية، السلطة الاقتصادية والسلطة السياسية منفصلة مؤسسياً، أي أن الرأسماليين سيحصلون على فائض الإنتاج حتى وإن لم يسيطروا على الحكومة، لأن كل ما يحتاجونه هو السيطرة على قوة العمل.

العامل في كل مواقع العمل يرغب دائماً ببعض التغيرات وله بعض المطالب التي عليه تقديمها لصاحب العمل. ولكنه إذا قدمها كقيد سيطر من العمل، نتيجة لهذا سيكون له نوعان من رد الفعل، الأول سيكون بتقديم مطالب أقل طموحاً، أما الخيار الثاني هو أن لا يقدم هذه المطالب مالم يرفع من قوته التساومية لتحقيق مطالبه. وتزداد قدرته على المقاومة عبر التنظيم لكن حتى لو تحقق التنظيم ونجح في إنشاء النقابة، فصاحب العمل سيرفض والعمال سيخربون على العمل (هذا ما يسمى بالصراع الطبقي).

وهذا لا يعني أن العمال سينتصرون. فالبرجوازية إستراتيجيةها في مواجهة الاضراب (حتى باستبعاد الاستعانة بالحكومة وإحضار عمال جدد) سيبقى العمال بدون عمل لإسابع، معتمدين على مدخراتهم أو صندوق الاضراب، والتي تستنفذ في وقت قريب، أما صاحب العمل فسيجد دعماً من الجماعات النافذة في المجتمع، مثلاً يستطيع الحصول على قرض من المصرف، عكس العامل وهذا ما يدفع العمال للعودة للعمل. ما يضره الرأسمالي هو أنه لا ينتج ما يعني أن منافسه سيتمكن من الاستيلاء على حصته في السوق.

وأحد الدروس هو أن لا نتجه للإضراب خلال فترة الركود، بل اللجوء للإضراب حين يسعى الرأسمالي لإنتاج المزيد، إذ سيكون الاضراب مكلفاً للرأسماليين، لأنهم وإن بقوا أغنياء في فترة الاضراب، فسيخربون مكانهم كراسماليين. دونالد ترامب مثلاً غني ولكنه كراسمالي فاشل، نجاحه هو في تسويق نفسه، ولهذا كلما كان العمال منظمين، كلما كانوا مؤثرين أكثر.

التصويت لهم. أو في إجبار الرأسماليين على التراجع، بخطوات ومستويات مدروسة. كما حدث في حقبة (new deal) إذ لم يكن روزفلت متعاطفاً مع العمال، لكنه عند وصوله للسلطة بعد أكبر عملية تصنيح حصلت في تاريخ الولايات المتحدة، ذهب للرأسماليين وأبلغهم بوجود موجة من الاحتجاجات والاضرابات، تهدد تخفيف هذا الضغط عبر تمرير بعض الإصلاحات التي ستكون في صالح العمال. وإذا ما حدث العكس فإنهم (العمال) سيضطرون على كل شيء، وقد يحققون إصلاحات راديكالية أكثر بأضعاف المرات، لأنهم همرو الوقت سيكونون أكثر تنظيماً وأكثر غضبا وأكثر كفاحية.

لم يعتمد روزفلت على النية الطيبة للرأسماليين بل على تحذيرهم من خسارة الكثير من أرباحهم، وهكذا انتمى قسم كبير من البرجوازية الأمريكية للحزب الديمقراطي ووضعوا الضغط على الحكومة الأمريكية لتقديم بعض الإصلاحات.

أذن هنالك ضغوط مباشرة (على السياسيين) وضغوط غير مباشرة على الرأسماليين، وهذه الضغوط تعتمد على التعبئة الجماهيرية، والجماهير المعبأة لا يمكن تجاهلها. إذا ما تعطلت الأمور فأنت تضع الطبقة الحاكمة بين خيارين، أن تقدم تكلفة إعطائك امتيازات، أو أن تتحمل تكاليف عدم إعطائك امتيازات. وستحقق الجماهير هدفها إذا كانت قوية بحيث تكون تكاليف عدم إعطائك أية امتيازات أعلى من تكاليف إعطائك ما تريد من حقوق. وتتوفر إمكانية حدوث ذلك في الرأسمالية جراء انفصال الدولة عن الاقتصاد. لكن يبقى السؤال، إلى أي مدى يمكنك فعل ذلك.

في بعض تجارب الاشتراكية الديمقراطية، جرى التفكير بدمج الإستراتيجيتين، حركة احتجاج اجتماعي في الشارع مع حزب سياسي تقدمي في السلطة. لكن ما حدث فعلاً هو أن الحراك الاجتماعي لم يستمر إلى الأبد. فبعد تحقيق بعض الإصلاحات تبدأ حركة الاحتجاج بالتراجع فينخفض الضغط على الدولة، فتنشأ قوى أخرى بالضغط (مصالح الرأسماليين)، ويبدأ السياسيون بمقاربة الامتيازات بشكل مختلف عما كان يحدث تحت ضغط الشارع فتبدأ عملية فترة وتخفيف مطالب حركة الاحتجاج بحيث لا تضر مصالح الرأسمال.

عندما يكون الصراع الطبقي وحركة الاحتجاج مرتفعة فإن تقود الحراك الاجتماعي لتجاوز الرأسمالية؟ هذا ما تنخفض حركة الاحتجاج فأن استقلالية الدولة عن رأس المال تقل إلى درجة يتمكن معها الرأسماليون من الإمساك بإدارة الدولة من جديد (أي المستويين الأول والثاني).

أذن للدولة جذور انحياز وهناك أدوات مؤسسية يمكن من تخفيف هذا الانحياز. ولكن هل يمكن لها أن تقود الحراك الاجتماعي لتجاوز الرأسمالية؟ هذا ما لم نره بعد، ولست وثاقاً من نجاح هذه الإستراتيجية. ولكن في الظروف الطبيعية فأن استقلالية الدولة عن رأس المال حقيقية رغم محدوديتها، ويعتمد مدى الاستقلالية على مستوى تنظيم الطبقة.

ولأن الانحياز الطبقي موجود في الدولة الرأسمالية، فأن هنالك نوعان من أدوات تحقيق الاستقرار، تبقى العمال في وضع ضعيف: المصدر الأول هو القدرات التنظيمية والتعبوية المتفوقة التي يمتلكها رأس المال والتي تتفوق على العمال.

والمصدر الثاني هو الدولة وتحيزها المؤسسي الذي يضع مصلحة رأس المال أولاً.

بعض المفكرين الراديكاليين اعتبروا أن غياب كفاحية العمال دليل على أن الماركسية خاطئة، بينما اعتمدت النظرية الماركسية على أن ما يواجه العمال من تحد له جانب ذاتي، يكمن في ضعف قدرتهم على التنظيم، لاسيما حين تكون القيادات العمالية غالباً معادية لحراك العمال، ومثبطة للصراع الطبقي.



من شهداء الحرية.. الشهيد محمد عزيز حسن

أوراس علي

الورق حتى أننا لم نعرف لحد الآن أين تراه يكون قد دفن.

ثم وجدنا بين أغراضه قصيدة كان قد كتبها إلى حبيبته التي قد تكون هي الأخرى إحدى شهداء العراق، يقول فيها:

إلى المرأة التي ضاعت في المنعطفات
سأبحث عنك في نهاية الشوارع وبيدائتها
سأبحث عنك في عيون الأصدقاء
سأبحث عنك في عيون العشاق المحبين
وفي أسامات المهامسين
سأبحث في كل الندوات ودور العرش
سأبحث في صفوف الجموع الغاضبة من أجل حريتها
وفي الظلال الوارفة تحت الأشجار
وبين سارات العمال في المصانع
سأبحث عنك في مداخل المدن الاشتراكية
وفي المرافق يا زهرة كل المرافق
سأرفعه عالياً الموت، أو حبيبتي
وسأجذبك وسأحبك اسمك على باقات الورد الخضراء
ونغود للحزب كما كنا يا حلوة الكلمات
ولكن ما أفضح النهاية

هذا جزء من الدين الذي في أعناقنا لشهيد العراق الغالي محمد عزيز حسن برغم أن جميع الكلمات لن تفي بحقه وحق جميع شهداء العراق الذين عاشوا من أجل العراق واستشهدوا في سبيله وفي سبيل رفع شعار وطن حر وشعب سعيد.

اهتمامهم وتستقطب تعاطفهم وحبههم وقد كان هذا الاحترام يزيد من الرابطة العتيدة بينه وبين الحركة التي يحملها، حيث انه كان مسؤول الطلبة الشيوعيين في كلية الهندسة للأعوام (1974، 1975، 1976). يقول أقرب الناس اليه من عائلته، إن محمد كان ثائراً، ذا اخلاق عالية، لا يكذب، شخص مهدي، ناكر للذات، لم تغره المناصب او الأموال، مستعداً للتضحية يناقش الامور بهدوء وروية، وقد كان كتوما خصوصاً فيما يخص حزبه، وكان يتحاشى كل ما بوسعته ان يضر بحزبه من قريب او بعيد.

تخرج عام 1976 من الجامعة وعين بعدها مةدة وجيزة في شركة نفط الجنوب/ مؤسسة بترولبرانس البرازيلية في البصرة.

في عام 1980 كانت تراوده شكوك حول بعض الاشخاص المحيطين به في الشركة وقد أخبر بعض اخوته بشكوكه بان هناك من يتبع أخباره محاولا الإيقاع به، نصحه البعض أن يغادر العراق لكنه أي ذلك، وقال لهم (واصلوا حياتكم بدوني).

وفي نهاية عام 1980 والتحديد يوم 8 / 17 انقطعت اخباره، كان من المفروض انه مسافر إلى شركة نفط الجنوب في البصرة، ولكن لم يصل منه أي خبر، انتظرت عائلته أخباره أيام عدة دون جدوى، حاولوا السؤال عنه دون جدوى وظل الأمل متواجدا طيلة سنوات غيابه إلى أن سقط صدام ونظامه الفاشي، فعاد الأمل من جديد عله يعود، وأمه التي ذبلت من طول الانتظار تقول(أمعقولا أتني سأراه من أخرى)، ولكن الأمل بدأ يتلاشى ونحن نرى كل يوم مئات المقابر الجماعية وآلاف القوائم بأسماء الشهداء الذين ذبحهم صدام وزمرته النخنة، وفي النهاية وجد اسمه من بين آلاف الشهداء . لم يبق منه سوى دفتر مذكراته وبعض القصاصات من



الشهيد محمد عزيز حسن يحمل ابنة أخيه

شعبنا طوال عشرات السنين حيث كان يخيم الجوع والمرض)..
في عام 1970\1971 التحق بجامعة بغداد قسم هندسة النفط والمعادن. وقد ذكر في مذكراته (إنه في أوائل عام 1976 أصبح رمزا للكثيرين من الطلبة ولم يكن ذلك الاحترام بسبب مآثره الشخصية بل لأنه كان واجهة لأسمی حركة اجتماعية طبقية يعيرها الناس الشرفاء

متجاوزا مع اولئك الطلبة، فعاد مسرعا إلى مكانه محاولا اخفاء ما بداخله من حزن وألم وظلم، وبقيت تلك الحادثة رمزا للاضطهاد النفسي الذي يتعرض له اطفال الكادحين وكانت هي النواة التي ابتدأ فيها بإنشاء شخصيته وتكوينها، ومن ثم حددت موقفه من الحياة، وكان عام 1958 عام انعطاف تاريخي في حياة العراق فقد سقط النظام الملكي الرجعي الذي استعبد

محمد عزيز حسن، اسم من بين ملايين الاسماء التي قدمت دماءها فدءاً للوطن الغالي، هؤلاء الذين أفنوا أنفسهم على مدى 35 عاما كنا نعيشها تحت ظل حكم ظالم مجرم لم يسلم من بطشه شاب او طفل او امرأة او شيخ، قام هذا الحكم باغتيال العقول النيرة التي كان يحتويها وطننا الغالي.

ومن بين هؤلاء الشهداء، شهيدنا الغالي وشهيد العراق محمد عزيز حسن من مواليد عام 1947، انحدر من عائلة عمالية، كان أبوه عاملا في أحد معامل الصابون منذ عام 1934 والذي يمتلكه تاجر يهودي جشع يعمل لصالح الانكليز، وبدون تحديد لساعات العمل أو أي شكل من أشكال الضمان، عانت عائلته من شظف العيش بشكل قاس.

كان شهيدنا يتذكر بين الحين والآخر طفولته البائسة وخصوصا عند دخوله المدرسة الابتدائية، وقد تحدث في مذكراته (في أحد المرات سأل المعلم: أي الطلبة يرغب في ان يكون مهندسا؟، فرجع بطلنا يده، طلب المعلم منه أن يخرج أمام اللوحة وعندما نظر بعض الطلبة إلى ملبسه الرثة البالية ضج الصف بالضحك والاستهزاء فاطرق بطلنا قليلا بعد ان تصبب العرق من وجهة ثم رفع عينيه إلى المعلم فوجهه يخفي ايضا ضحكة

شهيدة الحزب سناء السوداني نضال وطني وكفاح مشرف

الامن، وبحكم القرابة التي تربطنا اخبرت والدي بذلك وأنا واقف بجانبهم، فقال والدي ساذهب لهم وابرحهم ضربا بحجة معاركستك، الا انها رفضت خوفا لاعتقال والدي من قبلهم، وقالت من الافضل ان يذهب عامر والمقصود انا وكنت حينها بعمر العاشرة مع اصدقائه وطردهم بحجة انهم غرباء عن الحي، وبالفعل جمعت اصدقائي في الحي وقمنا بطردهم وهم مدهولين ولا يستطيعون الرد علينا لصغرنا، لم يقتصر نشاطها مع العمال فقط، بل كانت تعمل مع التنظيمات النسوية في رابطة المرأة ولها دور في تثقيف النساء وخاصة الشابات بعمرها بحقوقهن، وضرورة ثورتهن على الاعراف والتقاليد التي تجعل منهن مجرد سلعة، وهذا ما جعل الشابات بل حتى النساء كبيرات السن من الاقارب والمعارف التعلق بها وانتظارها في جلساتها للاستماع الى احاديثها عن المرأة ودورها في التغيير. اما نحن الصغار كنا نعشقها ونحب حكاياتها المقرونة بحب الوطن والانسان، كانت تهدي لنا القصص واقلام التلوين لتحثنا على القراءة والرسم.

عامر عبود الشيخ علي

مع اقتراب الساعات الاخيرة لانهاء عام 1979 واستقبال العام الذي يليه، انقض الاوباش القتل المتعششون للدم، على زهرة من زهور الوطن والحزب الشيوعي العراقي النقاية سناء السوداني. اربع واربعون عاما انقضت منذ تغييبها من قبل النظام الدكتاتوري المبادئ وما زالت روحها تمدنا بالعزم والاصرار على مواصلة دربها والكفاح من اجل وطن حر وشعب سعيد.

المناضلة سناء السوداني من مواليد 1956 خريجة اعدادية الصناعة قسم الكهرباء، تدخل قلب كل من يتحدث معها لطبيعتها ومعرفتها وثقافتها، وكيف لا وهي التي تربت في بيت سمته الوطنية وسيرة افراده النضالية حافلة بالكفاح والانسانية والاعتقالات والتعذيب، بيت علم ومعرفة هي حفيذة المناضل الشيوعي الشيخ حسين الساعدي وحفيذة الشاعر الشيخ كاظم السوداني وبيت المناضل الشيوعي عبد المحسن وخالتها المناضلة نجية الشيخ حسين الساعدي احدي مؤسسات رابطة المرأة العراقية. انتمت الشهيدة سناء الى صفوف الحزب من خلال اتحاد الطلبة العام وهي في اعدادية الصناعة وبعد تخرجها وتعيينها في وزارة الزراعة انتمت الى اتحاد نقابات العمال، وخلال عملها النقابي في الوزارة تعرضت الى المطاردة والاستدعاء المستمر من قبل الامن، الا انها لم تهاجم بل كانت اكثر اصرارا على النضال والعمل النقابي وتحريض العمال وتثقيفهم للمطالبة بحقوقهم، وان لا يسكتوا عن سلب ارادتهم من قبل النظام الدكتاتوري البعثي، ولتحثهم على الانتماء للجان النقابية ممثلهم الشرعي، وشكلت لجنة نقابية نشطت من خلالها في الوقوف بجانب العمال العراقيين والعمال العرب والجنسيات الاخرى الذين كانوا يعملون معها، لم تكن حدود الدول الجغرافية حاجزا لها فهي مؤمنة بالاممية وشعار ياعمال العالم اتحدوا.

هذا النشاط ازعج الامن واخذوا يكتون لها العداء ووضعوا تحت المراقبة، حتى انها كانت بذاتها تستطيع الافلات من مراقبتهم، واذكر انها يوما كانت من المفترض ان تلقتني في دارنا مع اخي طيب الذكر النقابي ناهض الشيخ علي في منطقة المأمون (دور عمال النسيج) لعقد اجتماع معه والتداول حول امور اللجان النقابية، فكان يتبعها شخصان وادركت بفراستها انهم من رجالات

عن انقلاب 8 شباط 1963 الأسود

بقدر ما كان استشهادهم الاسطوري تحت التعذيب. البعثيون عصابة لم يكونوا شجعاناً حيث انه في 18 تشرين انقلاب عبدالسلام عليهم وذلك بارسالها مع امهاتهم بسلام التسوق. مستشفى الولادة في الكرادة تحول الى مقر لهم وعلموا فتحة خلفية للهرب عندما اتت اخوتي واطلق سراحهم بعد طلب من كادر حزبي لهم(اعتقل بعد انقلاب عبدالسلام عليهم وعلن براءته من الحزب كما رئيسهم البكر) حيث كان من ابناء المنطقة، واصبح فيما بعد سكرتير البكر وقتها لفترة.. كنت مع والدي في طريقي للبصرة في باص(النيرن) وسمعت من مذياع الباص خبر (اعدام)استشهاد سكرتير الحزب سلام عادل ورقاقه، وفي الحقيقة لم يكن اعداها

لبحث عن خصومهم السياسيين من الشيوعيين والديمقراطيين. فتحتوا الاندية الرياضية لتكون معتقالات وتمارس فيها كل انواع التعذيب واغتصاب النساء. في ذلك اليوم المشؤوم كنت في المرحلة المتوسطة وكنت صديقاً للحزب، حال سمعنا خبر الانقلاب اتجهت الى منطقة الزوية فرأيت الرفيق رضا بهتف (الموت او الاستقلال الوطني) وجموع الشيوعيين في المنطقة حوله وامام مركز شرطة الزوية كراة داخل. كانت فريال الكيلاني تجوب بسيارتها الفولكس واكن الشوارع لتوزيع الاسلحة وعلامة الشريط الاخضر على ساعدها اليمين. شريف هاشم كان بعثيا ويبدو ان كان يعلم بالامر وعنده سلاح فما ان سمع بالخبر حتى انهار واصيب بجلطة في الدماغ توفي على اثرها. بعد يومين اتت

د. محمود القبطان

مرت قبل ايام الذكرى الستون لانقلاب 8 شباط 1963 الاسود والدموي والذي ذهب ضحيته آلاف الشيوعيين والديمقراطيين تحت التعذيب والرمي بالرصاص اضافة الى قادة ثورة تموز حيث اعدموا بعد محاكمة، كما سموها، صورية دلت على الحقد الدفين لهم .

في كل عام اذكر الساعات والايام الاولى لهذا الانقلاب الفاشي والذي خطط له المخابرات الامريكية كعادتتها ضد الانظمة الوطنية في الدول النامية. لقد تصرف البعثيون منذ اللحظة الاولى لانقلابهم بهمجية لم تشهداها الساحة السياسية العراقية من قبل حيث سحلوا الاسلحة ومشوا في الشوارع كعصابات

في رحيل الشيوعي الباسل والمفكر الرفيق لطفي حاتم

عبد القادر العيداني



الراحل لطفي حاتم يميناً وإلى جانبه عبد القادر العيداني

والتدريس في الجامعة العربية الدماركية عميدا لكلية القانون، وعند زيارتك للعراق قبل عشر سنين آليت إلا أن تلقتني بي وبعاثتي وكان اللقاء حميما في مطار أرييل، وبعد يومين كنا في لقاء حميمي مع عائلة ام هندرين في دهوك ونظموا لنا خلال الايام التي قضيناها في زيارتهم

الجامعية والتحققت بفصائل الانصار في كردستان العراق، ويشهد رفاقك بالملاحم البطولية التي جابهت فيها العدو إلى أن تم لقاؤك بالرفيقة النصرية أم هندرين وكان ثمرة هذا اللقاء- نادبة التي تحملت معكم مصاعب الكفاح منذ ولادتها إلى أن استقر بكم المقام في السويد وتفرغت للتأليف

من أين أبدأ وإلى أين انتهي لطفي نم قرير العين فقد خلفت لنا الكثير من الأفكار الاشتراكية في مؤلفاتك وكنت متابعا لكتابتك في طريق الشعب والثقافة الجديدة وموقع الناس كنت اتابع حالتك المرضية غير السارة من خلال أم نادبة ونادبة ومن بعض الاصدقاء بيننا. عرفتك مناضلا شيوعيا باسلا في زنازين الطغاة وفي زنزانتني في سجن نقرة السلطان عام 1964 بعد ان تم الحكم عليك بتهمة اغتيال مدير الأمن العامة، فبعد القاء القبض عليك من قبل مفاز الأمن تم العثور على ورقة فيها أرقام سيارات الأمن مما فيها رقم مدير الأمن العام لكنك صمدت ببطولة قل نظيرها، وبعد أن خابت آمالهم أخذ الجلادون يعبرونك بصمودك حين يعبرونك

سلاماً: حمأة الغدِ الحادِرِ، مفايِجِ مستقبِلِ زاهرِ
سلاماً: على المعدنِ النادرِ، تأتي على عَصْرِه العاصِرِ
سلاماً: على جاعلينِ الحَتُوفِ جِسرا الى الموكبِ الغابرِ (شاعر العرب الكبير الجواهري)

سابالينكا إلى ثالث أديان ويلز

كاليفورنيا - وكالات

تأهلت البيلا روسية أرينا سابالينكا، المصنفة الثانية عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، إلى ثالث أديان بطولة إنديان ويلز، بعد تغلبها على الروسية أيفاجينيا رودينا. وتمكنت سابالينكا من هزيمة رودينا بواقع (6-2 و 6-0)، لتواجه في الدور الثالث الأوكرانية ليسيا تسورينكو، المصنفة 95 عالمياً، التي أطاحت بالكراتية دوناً فيكييتش.



الرياضة الطريق

Tareeq Sports

بذكرات آسيا 2000.. منتخبنا يتغلب على إيران

العراق يتأهل إلى كأس العالم للشباب

بغداد . طريق الشعب

تأهل منتخبنا الوطني للشباب إلى نهائيات كأس العالم، والدور قبل النهائي بعد فوزه على إيران (1-0) أمس السبت، على ستاد جار في طشقند، ضمن ربع نهائي كأس آسيا للشباب للسنة 20 عاماً، للعام الجاري 2023، والمقامة في أوزبكستان.

وسيطر التعادل السلبي على نتيجة المباراة حتى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، عندما خطف علي جاسم هدف الفوز الثمين للعراق. وانحصر اللعب في بداية المباراة بمنطقة الوسط، حيث ظهر الحذر على أداء الفريقين، وغابت الخطورة عن المرمى، وكانت أولى محاولة للعراق في الدقيقة 16 عبر رأسية مصطفى قبايل التي ذهبت سهلة إلى الحارس الإيراني أديب زرعي.

وسنحت فرصة خطيرة للعراق في الدقيقة 30 إثر سلسلة من التمريرات قبل أن تصل الكرة إلى عبدالرزاق قاسم على الجهة اليسرى من منطقة الجزاء، ليطلق تسديدة باتجاه القائم البعيد، لكنها مرت فوق المرمى.

وتواصل الحذر في الدقائق المتبقية من الشوط الأول، مع أفضلية للعراق من ناحية شن الهجمات على الأطراف، ولكن دون تهديد فعلي للمرمى.

مع انقضاء الشوط الثاني لم يتغير واقع المباراة، حيث كانت أول تسديدة على المرمى في الدقيقة 72 لصالح إيران، عبر ركلة حرة مباشرة نفذها البديل محمد جواد حسين زاد، مرت من فوق الحائط الدفاعي، ولكن الحارس حسين حسن تأق في إبعادها إلى ركلة ركنية، ورد المنتخب العراقي عبر انطلاقة علي جاسم



في الجهة اليمنى، قبل أن يرسل تمريرة عرضية متقنة، تهادت على خط المرمى، ولم يتمكن مصطفى قبايل من الوصول إليها، في الدقيقة 81. ونجح منتخب العراق في افتتاح التسجيل بالدقيقة

الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، بواسطة علي جاسم الذي استلم الكرة خارج منطقة الجزاء، وتقدم أمام مدافعيه قبل أن يسدده بقدمه اليمنى الكرة في الشباك. وفي الدور قبل النهائي، يلتقي

الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، بواسطة علي جاسم الذي استلم الكرة خارج منطقة الجزاء، وتقدم أمام مدافعيه قبل أن يسدده بقدمه اليمنى الكرة في الشباك. وفي الدور قبل النهائي، يلتقي

وقف رياضية

من يقود الأندية الرياضية؟

منعم جابر

اعتدنا في الأيام الخوالي، على أن تقاد الأندية الرياضية من قبل بعض الشخصيات الرياضية، وتسير عملها، وتدافع عنه بلا مقابل مادي، حيث كانت الأندية تقاد حياً بالرياضة وخدمة للوطن، وكانت هذه القيادات تمارس هذا الدور بشغف وحب وإخلاص، قلما نجد له مثيلاً اليوم. أما اليوم فإننا نجد المؤسسات الرياضية - مع احترامي للبعض القليل - يقودها من المتشبهين بالمنصب ويطبقون مقولة (جنا لنبي)، وأكثرهم يفتقدون إلى الخبرة والكفاءة، ويمارسون دورهم بطريقة (الشطب يومك) من دون تفكير بمصلحة النادي، وماذا يُقدم للنادي ولجمهوره، علماً أن قادة المؤسسات الرياضية، ومنها الأندية، نجد لهم برنامجاً وجهوداً وخططاً من أجل تطوير النادي وتحقيق الإنجازات. إن إدارة النادي والمؤسسة الرياضية يجب أن تقاد من شخص واع قادر على تحديد الأولويات والأهداف الخاصة بهذه المؤسسة، أما أن يقودها البعض دون معرفة، فإن هذا خطأ كبير، أو لأنه لاعب سابق قدم الكثير من العطاء لناديه ولجمهوره، وهذا حرام وضاع للجهود الخيرة لهذه المؤسسة الرياضية.

إننا اليوم بحاجة إلى واقع جديد، وأفكار نيرة، تتناسب مع حركة العصر، ولا مكان فيها للعلاقات الجامدة والمتسلطة التي لا تتعامل مع روح العصر. إن الأندية الرياضية أصبحت تقود جيلاً جديداً وشباباً حريصاً ومنفتحاً نحو المستقبل، ولا يقبل بالجمود والتوقف، ويدعو للتفاعل الإيجابي مع الأحداث. فالأندية الرياضية مؤسسات تتفاعل مع الجماهير الرياضية، وتمارس دورها المتطور حياتياً وتفاعلياً، ومطلوب من قياداتها أن تتجاوز الماضي، وتتفاعل مع أحداث الواقع بمرونة عالية، وأن تسعى من أجل رسم الخطط والبرامج التي تحاكي التطور الحياتي بكل جوانبه، وتقدم نفسها بقوة وإيجابية من أجل النهوض بالواقع الرياضي. لهذا نجد أن الكثير من المؤسسات الرياضية، أندية واتحادات، متأزمة وغير منسجمة في هيئاتها الإدارية.

تأجيل انتخابات نادي النجف لعدم اكتمال النصاب القانوني

متابعة . طريق الشعب

عزت الهيئة الإدارية لنادي النجف الرياضي، أمس السبت، أسباب تأجيل انتخاب هيئة إدارية جديدة للنادي، إلى عدم اكتمال النصاب القانوني للجلسة الانتخابية. مؤكدة أن استئناف الجلسة سيكون خلال اليومين المقبلين. وقال عضو الهيئة الإدارية، علي هاشم، إن "سبب تأجيل الانتخابات، هو لعدم اكتمال النصاب القانوني"، موضحاً أن "عدم الحضور واكمال النصاب كانت لأسباب كثيرة، منها: عدم القناعة بانتخابات النادي، وكذلك منع بعض الأعضاء من الدخول للإدلاء بأصواتهم من قبل عدد من الجمهور النجفي الذين يرون أن ذلك أفضل لتغيير الإدارة". وأضاف هاشم، أن "عدد أعضاء الهيئة العامة هو 470 عضواً، أما الحضور كان 186 عضواً فقط، لذلك لم يكتمل النصاب"، مشيراً إلى أن "المؤعد الجديد سيكون خلال اليومين المقبلين بغية إقامة الانتخابات وفق قانون الأندية بإشراف اللجنة الانتخابية المكلفة بالمهمة". ويحتل نادي النجف لكرة القدم، بعد انتهاء المرحلة الأولى من منافسات الدوري العراقي الممتاز، المركز الثامن برصيد 27 نقطة.

خلف وخليل يفوزان بعضوية المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية

بغداد . طريق الشعب

الكراتية، قدما استقالتهما في وقت سابق من عضوية المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية. وسبقت الانتخابات التكميلية للعضوية، انتخابات النواب الثلاثة لرئيس اللجنة الأولمبية، والتي أسفرت نتائج الانتخابات بعد تصويت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العراقية، عن فوز عقيل مفتن رئيس اتحاد الفروسية بمنصب النائب الأول، وسمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو بمنصب النائب الثاني، وزياد حسن رئيس اتحاد المبارزة بمنصب النائب الثالث.

جرت، أمس السبت، الانتخابات التكميلية للمقعدين الشاغرين في عضوية المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية، بتصويت أعضاء الجمعية العمومية. وبعد إجراء عملية التصويت، فاز العضوان عبد السلام خلف رئيس اتحاد التجديف، وإبراهيم خليل رئيس اللجنة الأولمبية الفرعية في محافظة الأنبار. وكان عضوا المكتب التنفيذي السابقين جميل العبادي رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطائرة، وعادل عيدان رئيس اتحاد

تهم خطيرة تضعف موقف برشلونة في فضيحة الرشوّة

برشلونة . وكالات

ماريا بارتوميو (2014-2020)، وساندرو روسيل (2010-2014). وتتعلق القضية بمذمومات مزعومة من برشلونة إلى نائب رئيس لجنة التحكيم الفنية السابق، لتزويد النادي بنصائح ومشورة شفهية حول مواضيع متعلقة بالحكام، فضلاً عن توجيه ذات الاتهامات إلى أوسكار غراو وألبرت سولر، عنصران سابقان في فريق بارتوميو. وكانت النيابة العامة، قد فتحت تحقيقاً أولياً في ربيع 2022، من أجل التحقق من الدافع، وإطار هذه المذمومات، بعد أن كشفت سلطات الضرائب عن مخالفات محتمة في دفع الضرائب من قبل شركة مملوكة لنيغريرا.

وقالت النيابة العامة: "حصل برشلونة على اتفاقية شفوية سرية للغاية مع خوسيه نيغريرا، بحيث يقوم بصفته نائب رئيس لجنة التحكيم الفنية ومقابل المال، بأفعال تمنح الأفضلية للنادي الكتلوني في قرارات الحكام في المباريات التي يخوضها النادي، وبالتالي في النتائج والمسابقات".

«أسود الرافدين» يستعين بالمحترفين لمواجهة روسيا

متابعة . طريق الشعب

استبعد المدرب الإسباني، ثنائي الزوراء، علاء عباس وحسن عبد الكريم الملقب بـ"قوية"، فيما استعان بالحرس القديم وهم: أسامة رشيد، فرانس ضياء بطرس، وعلي عدنان. ويسعى عدنان إلى استعادة مكانته كقائد للمنتخب العراقي، بعد غياب دام لأكثر من عام بداعي الإصابة، لكن جاهزيته الفنية واستمراره مع فريقه روبن كازان الروسي، دفعت المدرب كاساس لاستدعائه من جديد.

استبعد المدرب الإسباني، ثنائي الزوراء، علاء عباس وحسن عبد الكريم الملقب بـ"قوية"، فيما استعان بالحرس القديم وهم: أسامة رشيد، فرانس ضياء بطرس، وعلي عدنان. ويسعى عدنان إلى استعادة مكانته كقائد للمنتخب العراقي، بعد غياب دام لأكثر من عام بداعي الإصابة، لكن جاهزيته الفنية واستمراره مع فريقه روبن كازان الروسي، دفعت المدرب كاساس لاستدعائه من جديد.

استبعد المدرب الإسباني، ثنائي الزوراء، علاء عباس وحسن عبد الكريم الملقب بـ"قوية"، فيما استعان بالحرس القديم وهم: أسامة رشيد، فرانس ضياء بطرس، وعلي عدنان. ويسعى عدنان إلى استعادة مكانته كقائد للمنتخب العراقي، بعد غياب دام لأكثر من عام بداعي الإصابة، لكن جاهزيته الفنية واستمراره مع فريقه روبن كازان الروسي، دفعت المدرب كاساس لاستدعائه من جديد.

استبعد المدرب الإسباني، ثنائي الزوراء، علاء عباس وحسن عبد الكريم الملقب بـ"قوية"، فيما استعان بالحرس القديم وهم: أسامة رشيد، فرانس ضياء بطرس، وعلي عدنان. ويسعى عدنان إلى استعادة مكانته كقائد للمنتخب العراقي، بعد غياب دام لأكثر من عام بداعي الإصابة، لكن جاهزيته الفنية واستمراره مع فريقه روبن كازان الروسي، دفعت المدرب كاساس لاستدعائه من جديد.

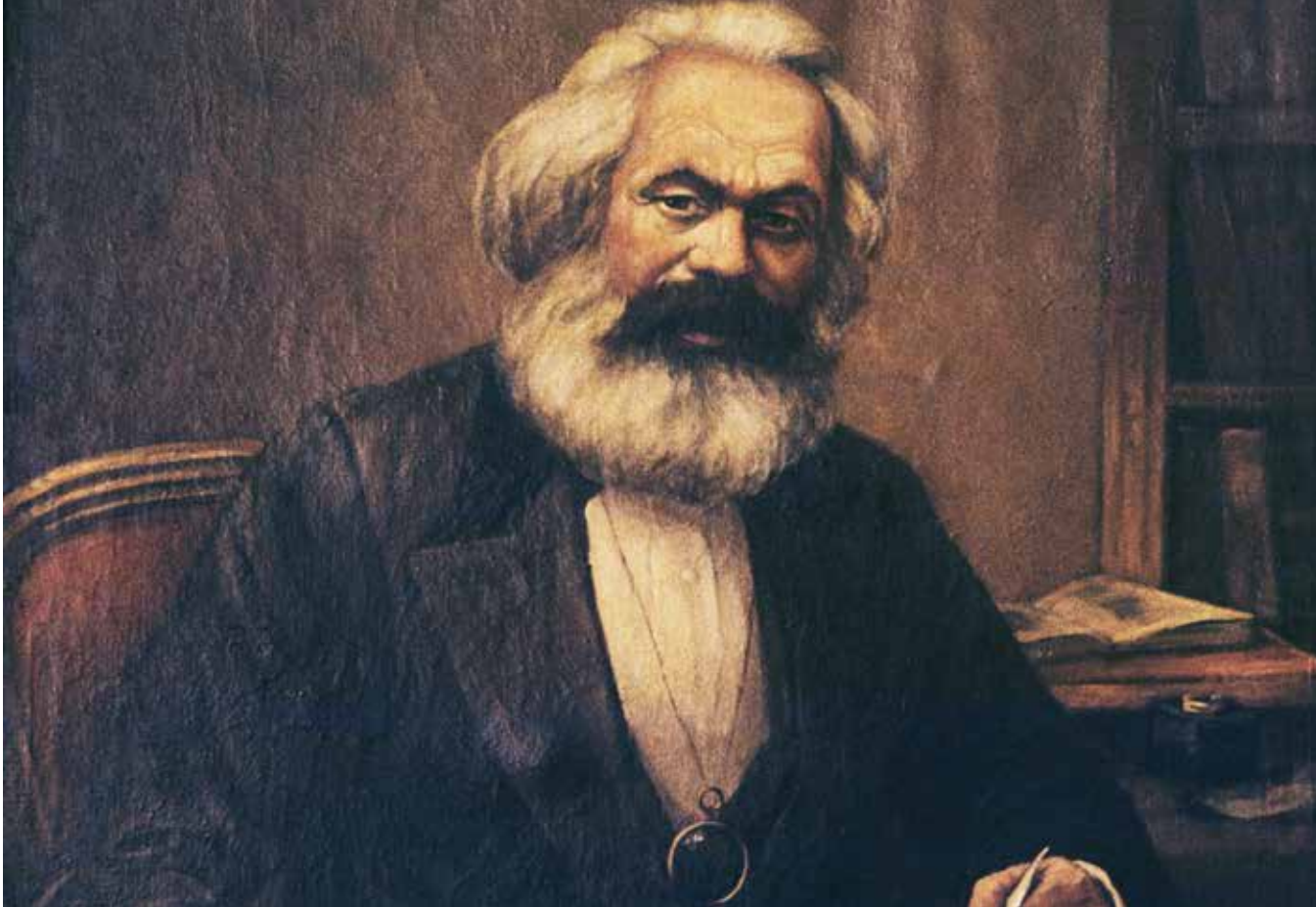
سلاح المحترفين

يعتمد كاساس على 13 محترفاً في آسيا وأفريقيا وأوروبا، مستبعداً من خياراته محترف دي سي يونابند الأمريكي مهند جعاز، بعد اعتذاره لبعث المسافة. ووضع مدرب العراق على رأس القائمة 9 محترفين بالأندية الأوروبية، وهم : زيدان إقبال، علي

ماركس .. الماركسية .. أميركا

قراءات مهمة

ثامر الصفار



واحدة من أكثر القراءات تأثيراً التي تم تقديمها في العقود الماضية لماركس، هي قراءات الباحث مويشي بوستون، الذي حصل على شهادة الدكتوراه في فرانكفورت عام 1983، وبالتالي، فهو بمثابة شخصية تربط بين القراءة "الجديدة" الألمانية والأمريكية لماركس. في كتابه "الوقت والعمل والهيمنة الاجتماعية" عام 1993، يقدم لنا بوستون إعادة تفسير لنظرية ماركس النقدية لا تبني نقداً على "موقف العمل" بل تحول الشكل "المحدد تاريخياً" للعمل في المجتمع الرأسمالي إلى "موضوع" للنقد. النهج الأول ينتقد فقط الملكية الخاصة والتوزيع غير المتكافئ للثروة، ويؤكد ضمناً على الإنتاج الصناعي والعمل البروليتاري كطرق عابرة للتاريخ، بهذا القدر أو ذاك، لتنظيم عملية تراكم الثروة. أما حسب بوستون، فإن من الضروري فهم "العلاقات الاجتماعية الحقيقية للرأسمالية" التي تشكل مفاهيمها من خلال العمل المجرد، القيمة، ورأس المال. وفي نهاية المطاف، إذا كان ما يميز نمط الإنتاج الرأسمالي غير واضح تماماً، فإن من المستحيل التفكير في بدائل ذات مغزى.

دعونا ننظر في مثال. في مجلد حديث عن مقاربات الدراسات الثقافية الأمريكية، تناقش جودي ميلاميد بإيجاز كيف تعرفت الدراسات الأمريكية على الماركسية ورد فعلها عليها. ما يثير الاهتمام في مقالها هو أنها تظهر بشكل جيد حدود التقاليد الماركسية. وفي الوقت نفسه، يظل نقدها لماركس محدوداً لأنها تقرأ ماركس من خلال منظور التقاليد. ونجدها تبدأ بملخص موجز:

«بالنسبة لماركس، فإن العداة الأساسي للمجتمع الرأسمالي هو أنه عندما تبني العاملة قوتها إلى الرأسمالي، فإنها تحصل على أجر أقل من القيمة التي تنتجها قوة عملها. القيمة الإضافية التي يستخرجها الرأسمالي من العامل تسمى فائض القيمة وتشمل الربح. يقفز ماركس من نقده لهذه العلاقة غير المتكافئة إلى تنظير الشكل السلمي، وتحويل المال إلى رأس مال، [إلخ].»

وإذا سرنا معها في هذا المسار سيتوجب علينا أن نتوقع من ماركس أن يبدأ رأس المال بتحليل الاستغلال في عملية الإنتاج ثم ينتقل إلى مناقشة المقولات الاقتصادية الأساسية. لكن ماركس لا يفعل ذلك، وكيف يمكن أن يفعل ذلك؟ لأنه سيتطلب من

ماركس تحليل فائض القيمة قبل أن يدرك القيمة! في الواقع، العكس هو الصحيح: فبعد البدء بتحليل السلعة والقيمة والمال ورأس المال، يبدأ ماركس في الدخول إلى الأسرار الخفية لعملية الإنتاج. إذا تم التعامل مع تحليل الأشكال الاقتصادية الأساسية على أنه ثانوي وتم التعامل مع "العلاقة غير المتكافئة" للاستغلال على أنها أساسية، فإن هذه الأشكال ذاتها - السلع، النقد، رأس المال - قد تبدو وكأنها تشكل كل تشكيل اجتماعي ممكن. فبينما تقر ميلاميد بأن الرأسمالية هي "مجرد نمط واحد لتنظيم القوى الاجتماعية"، نجد أنها تستمر في الادعاء بأن "الاشتراكية... تستعيد تنظيم المجتمع بحيث يتم توزيع رأس المال، الذي يتم إنتاجه اجتماعياً دائماً، على المجتمع بدلاً من أن يستولي عليه الرأسماليون". ولكن إذا كان المقصود بالاشتراكية هنا أن تكون

مرادفاً لـ "مستقبل ما بعد الرأسمالية"، فقد نتوقف ونسأل لماذا لا يزال هناك "رأس مال" أصلاً يمكن توزيعه. إلا يعني ذلك الإقرار بأن كل مستقبل محتلم لما بعد الرأسمالية سيكون بمثابة عودة إلى الرأسمالية؟ من الواضح أن قراءة ميلاميد تتوافق مع فهم (خاطئ) وواسع الانتشار لماركس باعتباره ناقداً للإقتصاد السياسي، وهذا الخطأ واسع الانتشار هو ما يسمى بالتقليد بشكل خاطئ أيضاً. ويبدو أن الباحثين في العلوم الإنسانية يعتمدون على روايات تقليدية تم إعادة إنتاجها في روايات تفكير الماركسي منذ انجزل على الأقل. ولا بد من الإقرار بأن هذا التقليد الذي تم تشكيله على هذا النحو يعاني من نقاط عمياء أوجزتها ميلاميد بقولها:

«ثم شريحة من الباحثين في موضوع ما بعد الماركسية ناقشنا بعضها سابقاً.

قاموس اقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

الأرستقراطية العمالية

الأرستقراطية العمالية (labor aristocracy): هي فئة ضئيلة، نسبياً، من العمال المؤهلين تأهيلاً عالياً، في البلدان الرأسمالية المتطورة، تضعها الاحتكارات، في ظروف حسنة، نسبياً، بالمقارنة مع جماهير العمال الأخرى، لكي تضع من خلالها، الطبقة العاملة تحت هيمنة الطبقات البرجوازية. هذه الفئة من العمال تعطى أجوراً مرتفعة، وتوزع عليها بعض اسهم المؤسسات، وتقدم لبعض أفرادها مراكز حسنة الاجور في الجهاز الحكومي، والنقابات، وادارات الخدمات العامة. وتضحي الاحتكارات بجزء من ارباحها الاحتكارية من اجل شراء بعض الشرائح العليا من البروليتاريا. وتستخدم الاحتكارات "المتبرزين" الخارجين من صفوف البروليتاريا كعملاء لها في الحركة العمالية.

وبحسب وكبيديا، لمصطلح الأرستقراطية العمالية أربعة معان على الأقل: مصطلح ذو أسس نظرية ماركسية، نوع محدد من النقابية، ووصف مختصر استخدمته النقابات الصناعية الثورية (مثل منظمة العمال الصناعيين في العالم) لبروقراطية النقابات العمالية القائمة على الحرف. في القرنين التاسع عشر وأوائل القرن العشرين استخدم المصطلح لتعريف أعضاء الطبقة العاملة الأفضل حالاً.

اشتهر هذا المصطلح بعد استخدام كارل كاوتسكي له في عام 1901 ونظر له فلاديمير لينين في مؤلفه (الإمبريالية أعلى مرحلة الرأسمالية). في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من البلدان الرأسمالية المتطورة، يستخدم مصطلح "الأرستقراطية العمالية" كقند ضمني للنقابات العمالية التي تضم عمالاً ذوي رواتب عالية ولا تهتم بتنظيم عمال ذوي دخل متوسط أو منخفض - حتى في الحالات التي سيؤدي تنظيم العمال غير المنتظمين إلى تعزيز النقابات المعنية. ويقال إن هذه النقابات راضية بكونها "أرستقراطية عمالية".

استعادة طه حسين.. تجديد أم خيانة له؟

شريف صالح

وخمسين عاماً من السيدة الفرنسية سوزان بريسو، التي كانت له يداً وبصرًا، وقارئة نهماة.

مسارات عظيمة وملهمة فرضت سيرته دائماً على التلفزيون والسينما والإذاعة، كما حدث في المسلسل الشهير "الأيام" حين لعب دوره أحمد زي، في أحد أجمل مسلسلات السير العربية.

أيقونة

فرض طه حسين نفسه أيقونة للثقافة العربية الحديثة، ورأس حربة ضد الرجعية والتخلف. وعندما انحرف مسار ثورة يناير بسبب هيمنة جماعات دينية متشددة على الحدث، تحرك المبدعون والمثقفون ضدها، واستعادوا كلمات طه حسين ورفعوا صوره "الأيقونية" في مظاهراتهم. حاربوا الإرهاب، بنظارتهم السوداء الشهيرة التي يخترقها وراءها وعي بصير. بهذا المعنى، كلما انتكس الوعي العربي، ومضت أيقونة طه حسين للاهتمام بها.

عقلانية

قلما يكون لدينا أديب معاصر موسوعية طه حسين، لكن مكانته لا تتأثر من اتساع ثقافته، وإنما من كونه مثل قيم العقلانية والحدائق، بحكم انتمائه إلى الثقافة الفرنسية المؤسسة لعصر الأنوار الأوروبي.

عقلانية أمنت بحق كل مواطن عربي في التعليم والمعرفة، والنقد، والشك، وهو اتجاه مضاد لخطاب رجعي ومتشدد قائم على الإتياع وليس الإبداع، التسليم لا الشك، السمع والطاعة لا التعبير عن الذات. ولعل أشهر معاركه تمثلت في كتابه "في الشعر الجاهلي" الذي انتهى به إلى النيابة العامة، لأنه طرح ضرورة فصل الدرس الأدبي عن المعتقد الديني، ومشروعية الشك ومساءلة تراثنا الإسلامي والعربي.

ما وراء الثقافة

اتسع مشروعه لأكثر من ستين عاماً، وترك منجزاً يضم عشرات المؤلفات في مسارات عدة أولها: التاريخ والثقافة الإسلامية مثل "على هامش السيرة" و"الفتنة

هو الأكثر قابلية للاختفاء خلفه وقرير وتبرير كل أنواع الرسائل. يشبه في ذلك نجومية أم كلثوم في الطرب ونجيب محفوظ في الرواية. يكفي حضوره الأيقوني لمد جسور بين السلطة والشعب، النخبة والجمهور، الحداثة والتراث، القيمة والشهرة.

ذكراه الخمسون

برر معرض القاهرة الدولي في دورته التي انتهت أخيراً استعادة طه حسين بالذكرى الخمسين لرحيله. من هذا المنطلق أعادت الهيئة العامة لقصور الثقافة نشر بعض كتبه بإشراف الشاعر والناقد جرجس شكري، ونشرت تقارير عن الإقبال الجماهيري على كتبه ونقاد بعضها. كما أقيمت ضمن المعرض ندوة بعنوان "منهجية طه حسين" بحضور كتاب وأكاديميين. في السياق نفسه صدر كتاب "هوامش العميد: ملامح التجربة المعرفية عند طه حسين" الناقد والأكاديمي أمين بكر، عن الهيئة العامة للكتاب، ومن العنوان يتبين انشغال بكر بالانصاف الهامشية والمجازية مثل عناوين كتب طه حسين ونبذته وهوامشه وإهدائه ومقالاته القصيرة وشذراته. أي أنه أثر ولوج عالم طه حسين من الهامش وليس المركز، من النافذة الضيقة لا الباب الواسع.

وقبل أشهر اختير طه حسين الشخصية المحورية لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الحادية والثلاثين وأقيمت الندوات حول الاسم والرمز والدور والمنجز بحضور أسماء بارزة في مقدمتها الشاعر السوري أدونيس والناقد المصري الراحل صلاح فضل. وهكذا لا تتوقف مناسبات استعادة طه حسين عند قوس ولادته ورحيله، ولا يخلو كل عام من ندوة عنه هنا أو هناك. بل إن معرض القاهرة للكتاب نفسه سبق أن اختاره شخصية العام في الدورة الـ 45 عام 1914 بإشراف الناقد والأكاديمي أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب آنذاك، وهي الجهة المنظمة للمعرض. وكان المبرر الرد على سنة حكم "الإخوان"، وكان الخلاص منهم، يستوجب الاحتفاء بأكثر خصومهم: طه حسين.

الكبرى" و"علي وبنوه". بهذا المعنى لم يكن ضد الإسلام، كما شنع خصومه، وإنما رغب في إعادة الصلة

بترائنا من منظور نقدي وعصري. ثانيها: مسار نقدي وفكري مرتبط بعلوم التاريخ والفلسفة والاجتماع، مثل كتابه "فلسفة بن خلدون"

أو ما كتبه وترجمه عن الثقافة الأوروبية. ثالثها: مسار أدبي رائد ومؤسس- نقداً وأدبياً- بلغ ذروته في سيرته "الأيام"، واحتفاء السينما والتلفزيون بنتاجه الإبداعي مثل فيلم "دعاء الكروان" و"الحب الضائع". رابعها: مسار عام على مستوى المناصب الرفيعة التي تقلدها، وحضوره في الصحف والتلفزيون والإذاعة، ومقالاته وأحاديثه. فهو مفكر في معركة وليس في برج عاجي. لم يكتب ب "إنتاج" الثقافة بل انشغل بدورها ووظيفتها في المجتمع، وماذا وراءها. كما عبر عن ذلك في كتابه "مستقبل الثقافة في مصر".

من ثم فإن استعادته مبررة ومشروعة دائماً، إما استثماراً لأيقونته، أو عقلانيته الممثلة لقيم عصر الأنوار، أو لاشغاله الواسع بالثقافة. تنظيراً وتطبيقاً - كمحفزة للوعي الجمعي، ومشبكة مع مجتمعها وعصرها. فأى تراجع على أصدعة الثقافة العربية المختلفة، استدعى دائماً استعادة طه حسين.

احتفالات لا تنتهي

إذا كانت أيقونية طه حسين تعبر عن مظلة واسعة من المسارات والأفكار والقيم الحديثة، فإنها أيضاً تحمل رمزية دعائية واستهلاكية لا يُستهان بها. لا شك أنه كان أباً روحياً من آباء الحداثة العربية العظام، وأنجب عشرات التلاميذ المؤيدين والمختلفين، فيصعب تصور مشاريع أمين الخولي أو نصر أبو زيد، أو جورج طرابيشي، أو عبد الرحمن بدوي، أو صادق جلال العظم، وصولاً إلى عبد الفتاح كيليطو... من دون ظلال طه حسين.

فلماذا لا يحظى كل هؤلاء بالحضور الرسمي والشعبي الذي يتمتع به إلى يومنا هذا؟ لأنه يتفوق عليهم بالرمزية الاحتفالية، هو "النجم" الصالح لكل أنواع التوظيف، بما في ذلك الهجوم عليه.

تناقض الدلالة

إن الاستعادة الأيقونية، تنطوي على دالتين متناقضتين، إما التأكيد على قيمته وقيمه، وإما الاحتفال الطقوسي والشكلي الذي يستثمر في "نجوميته".

ولو كان الأمر أمر قيم فإن تجارب عشرات الأسماء التي خرجت من عبائه جديرة أيضاً بالاستعادة.

لذلك قد يكون حضوره "تغيباً" له، دعائية براقة للشيء، تحضر العلامة وتغيب الدلالة تحت كثافة الضوء. فما الجديد الذي ينتج من كلام المتخصصين فيه؟ هل ظهر على منصات الاحتفاء شباب في الثلاثينيات ولدوا بعد رحيله بسنوات طويلة، وتحذروا عن اشتباكهم معه أديباً ومفكراً، وصدى تأثيره عليه؟ هل ظهر على المنصات إسلاميون ناصبوه العداة ثم تراجعوا وأعادوا تأويله؟ هل طه حسين- وهو وزير تعليم سابق- حاضر كما يجب في مناهج التعليم؟ أم أن معظم المقررات في العالم العربي تعاديه علناً وضمناً، وتنطلق من منهجية مضادة له؟

ألا يعني الإلحاح عليه أن ثقافتنا العربية تعيش ردة عما نأدى به قبل قرن؟ لأن استفحال المرض يستدعي الطبيب. لذلك كلما شعر المسؤولون عن الثقافة العربية

بتردي الوعي الجمعي نادوا بطه حسين أليس تجديد ذكراه، والاحتفاء بأيقونته، أمر رائع في ذاته؟ قطعاً هذا أمر طيب. لكن عدم اشتباك استعادته مع الواقع المتري نفسه قد يعتبر خيانة، لمفكر عاش مثبتهاً، وظل - في حياته وبعد رحيله - مشيراً للمعارك. ألا تجتاز ثقافتنا ذاتها، ولا تحسم أياً من قضاياها، بل تلتذ بالطقوس الاحتفالية واستهلاكية الأيقونات وتعيددها؟ فينقلب طه حسين من مشعل تنوير، إلى صنم تقديس. مؤكداً أن ما نحياه الآن ليس هو ما حلم به طه حسين.. ليس هذا التعليم هو ما نادى به، ولا تلك الثقافة هي التي وهب حياته للدفاع عنه، ولا هذا الوعي الجمعي هو الوعي الحدائي الذي تشهاه.. ولا تلك السلطويات الوصائية تجبر عن تصوره الديموقراطي في الحكم والمعرفة.

"النهار العربي" - 24 شباط 2023

ابتسام عبد الله.. رثاء نجمة مضيئة



نجمة مضيئة.. هكذا عرفها الوسط الثقافي والإبداعي في العراق. ابتسام عبد الله، الروائية والمترجمة والصحفية والإعلامية البارزة؛ ظلت طوال عمرها تضيء الزمان والمكان.. علمياً ومعرفياً وعطاءً وإبداعاً. ابتسام عبد الله، صاحبة الابتسامة التي تليق باسمها، والتي اضفتها على كل من عرفها، كانت انموذج للمرأة التي تزرع الخير والمحبة والوعي في كل مكان تتواجد فيه. كان برنامجها التلفزيوني (سيرة وذكريات) يلقي صداً في مشاهديه، فهي تنتقي من الشخصيات المؤثرة والفاعلة، مثلما تختار لأحداث رواياتها ما هو راسخ في الذاكرة، وترجم ما هو جدير بأن يترجم الى العربية. ابتسام عبد الله.. اسم راسخ في القلب والذاكرة.. سلاماً.

المحرر الثقافي

مناجاة في الحب

فاروق فياض

الحب بحث عمن يشبهك
تكمل ما كان ينقصه ويكملك
فتصير كله ويصير كلك
ذهول انت تحمله ويحملك
الى ما انت تجهله ويجهلك
فتبصره بقلبك ويقلبه يبصرك
اذا نساك غفرت له متمساحا
وذنب اذ نسيتيه يهلكك
ينسبك موتك ان دنا منك
وان نأى عنك يصح قاتلك

حُزْنٌ يَنْتَحِلُ وَجْهَ الْمَاءِ

نجاة الزباير *

يدي في يده
يجرني نحو زواجعه
أني حلت بتدثر يهاج بوجي
مثل ساحر صغير
يخرج كل يوم من قبعتيه
أشياء وأشياء.
وهذه الكف الموصدة
تترطط عطامي.
تحول ذاتي لمؤقذ
تحترق فيه القصاصد
يا لوقاحتيه يفتحتم أزميتي
ويتردد جنانتي بين استعرااتي
مستأنسا بالسراب
وأنا عيئة بلا قدمين
لا أعرف ما الجواب !.

2

لماذا يتوسد كف الشتاء
مثل محارب تائه في غربته
يبحث خلف المعاني الحزينة
عن بُدقية خلعت قذائفها.
وخدها معروفة الليل
تطل عليه من أنفاس الجمر
تدخرج بين يديه رسائل المنافي
يترجها وراءه
كما نعتة تسجن خطواته
في زقاق الواهمين؟

3

البياض المتراخي
يعبر أجزاء مني
يقف قاب قوسين
من جس الهذيان
يهدد من شفتي الناي
مؤالاً لليكاة
وكأنا تلاميذ كتبها
ريش الهباءة.

* شاعرة مغربية، صدر لها العديد من المجموعات الشعرية.

ضئيل للأمل، ما يلبث أن يشع.. ينمو.. يكثر.. يتصاعد، لتنتقل صرخة ولبد جديد، كأنها صرخة جنين أزي لتراكمت منذ بدء الخليقة وانطلقت اللحظة، كي تتحدى الحرب وكل أشكال الموت الأخرى، صرخة بكر تخرج من باب البيت النابليون الواطن لتفيض في الصحاري الواسعة، تنتشر في البوادي والغدران والسهول، لتنتشر الحياة الأبدية في هذا الخلاء المترامي.

لاحت خطوط ذهبية في الأفق البعيد، حيث تقبل السماء وجه الصحراء، نهضت الشمس بكامل أبتهتها، لتعلن الضوء عنواناً لحياة جديدة، طلبت أم سعد قطعة قماش منسوجة من القطن كي تلف بها الوليد، كان طلبها البسيط هذا عسيراً، إذ من المستحيل أن تأتي لها بما طلبت، ثم على الفور خلعت سروالي فهو مصنوع من قماش القطن، لا أعرف كيف فكرت بهذا الحل، أعطيتي للقبلة عن طيب خاطر، فأشرك وجهها بتباشير فرحة مفاجئة كأنها عثرت على لؤلؤة في أعماق البحر، أم سعد أنهت عملها الآن وطلبت الأذن بالمغادرة، أعطاها صديقي مبلغاً من المال، فرفضت ذلك بكرم امرأة واثقة من نفسها، وقالت: - في هذه الظروف أنا أعلم لوجه الله فقط. صاحب سيارة الأجرة رفض أيضاً أن يأخذ أجرة عما قدّمه لنا على الرغم من إلحاحنا عليه، أثلج صدري هذا السلوك الإنساني في هذه الأوضاع الحرجة التي تحاصرنا، وجدد الأمل بأننا في يوم ما سوف نكون أفضل، وسوف نسامح بعضنا، سعالج الجروح التي أدمت أجسادنا وأرواحنا، هناك في أعماق الإنسان رغبة للتمسك بالخير والعمل به، هذه الرغبة لم تغب في ليلتنا الصعبة هذه.

بدأت تباشير الشروق تليو وتكبر وتنمو وتصبح أكثر حضوراً، وبدت أكثر بهجة حيث الضوء شرع يغسل وجه الأرض، ينظفها مما لحق به من بثور، ويشفيه مما لحق به من كدمات، وحيث النسيم البري يداعب الوجوه والأرواح معاً، غشت شقيقتي وسكن ولبدها في حضنها، ومضت جواهر إلى مزرعتها، مهرجاناً عارماً للفرح نعيشه الآن، في وسط البؤس والقلق والخوف والموت على العالم، حمدنا الله على سلامتها وولدها، كان جنبها مغمض العينين، وجهه نحو السقف، قلت لها محاولاً رفع معنوياتها:

- إنه يشبه أباه.

لم تجب بشيء، تقاطرت الدموع من عينها، تنبهت إلى خطئي، ليس صحيحاً أن أذكرها الآن بزوها الذي خلطته الحرب، حاولت معالجة الموقف، لكنني فشلت، فقد كان قلبها يبكي بصوت مسموع.

* قاص عراقي، فائز بجائزة الطيب صالح للقصة القصيرة.

تمسك الصوت أحياناً! نوبات الطلق تتواصل، الصراخ يتوقف ويعلو ثم ينطلق عالياً، القلوب تتقافز بين الضلوع، أرواحنا قلقلة مستفزة، لا نعرف كيف سينتهي الأمر، أطلق صمت ثقيل على سقف البيت الواطن، وفي داخله ران صمت أكثر ثقلاً، لا صراخ، لا أنين، ولا حتى كلمة واحدة، هذا النوع من الصمت جزيئاً سابقاً، إنه مخيف ويثني بحادث جلي، لا أريد الصمت، أنا أكرهه حقاً، هكذا رحلت أصبح بصوت مكبوت تندفع موجاته الخرساء في الفناء الصحراوي الواسع، أنا أريد الصراخ، كلنا نريد ذلك، ليعذب يطرق سمعي، الصراخ والألم أفضل من غدر الصمت المفاجئ بكثير، تقدمت نحو فتحة البيت الواطن، كدت أرفع نابليون الفتحة الصغيرة كي أرى ما الذي يحدث داخل هذه الزريبة الواطنة، لا أعرف ما الذي معني عن فعل ذلك، بغتة هرعته لبنا (أم سعد)، قالت والربع يكسح صوتها:

- الجنين لا يتحرك كأنه حجر.
- هل هو ميت؟
- أتوقع ذلك بنسبة عالية.
- وأم الجنين؟
- نبضها ضعيف جداً، وقلها ينازع من أجل البقاء.
- وما العمل؟
- نحتاج لطبيب وأجهزة مساعدة، يجب أن ننقلها فوراً إلى مستشفى الولادة.
- لا توجد مستشفى، الجميع فر منها هرباً من القتل.
- علينا أن نبذل ما بوسعنا لإنقاذها.
- هل تعنين أنها ستلقى حتفها؟
- إذا لم نجد لها طبيباً أو مستشفى.
- لكن هذا مستحيل في هذا الظرف، ثم لا توجد مستشفى ولا أجهزة توليد بعد تدميرها.
- إذا ستنقذ أم جلال بين يدي ربها....

يا إلهي!
في لحظات القنوط التي نعيشها الآن، هذه اللحظات التي هيمن فيها البؤس والقلق والخوف والموت على العالم بأسره، في هذه اللحظات المنحوتة من اليأس المطلق، قد تمنحنا الأقدار فرصة أخيرة أقرب إلى المعجزة أو هي المعجزة بعينها، والأغرب في هذا أننا لم تكن بانتظارها، ولم تتوقع حدوثها لأنها كالمستحيل أو أقرب إليه، ربما تحدث هذه المعجزة، فتغير كل شيء رأساً على عقب، لدرجة أن الموت قد يتحول إلى حياة، والظلام إلى ضوء، واليأس إلى أمل، والخوف إلى قوة، وها هي تحدث بالفعل، في لحظة قدقنا فيها الأمل بكل شيء، إلا من ذلك التشبث المستميت بنبض الحياة حتى آخر الأنفاس، ففي غمرة حالة الترقب والقلق والخراب وضباب الرجاء، ينبثق ضوء

وشرعت تسأل:

- من يطرق الباب في هذا الليل؟
- أنا الطارق.

رأيته تعود إلى الكوخ مسرعة وتخرج إلينا في خطوات أسرع، يبدو أنها تخلصت من الرشاخ، رخت بنا مندھشة مما تراه:

- هل من شيء؟
- نعم أختي تعاني نوبات الطلق.
- الآن؟
- نعم الآن.. ولا نعرف ماذا نفعل أو إلى أين نذهب، لا طبيب ولا قبلة، أحشى أن يصيبها مكروه.

- لحظات سوف أخرج معكما.
خطونا معاً في أعماق الصحراء المحاصرة بالبرد، لم تقل صاحبة المزرعة إلى أين تسير بنا، كان صوت الأنين يطرق سمعي بشدة، خفت على شقيقتي من الموت الذي تمناه هي وأخشاها أنا، لا شك أن الكلام المجرد يختلف عن مواجهة الحقيقة، فالإنسان يعلن مواقف كثيرة بلسانه ولكنها عندما تصبح حقيقة سوف يتراجع عما لفظه لسانه، شقيقتي تمت الموت في النهار الفاتح، وها هو يفاجئنا في الليل ويصح حقيقة لا مفر منها، قلت للمرأة التي رافقتنا:

- أحشى على شقيقتي من الخطر الذي يحيق بها، ماذا ستفعلين؟

- هدئي من روعك، سوف نجد حلاً.
قطعنا مسافة ليست بعيدة نحو مزرعة أصغر مساحة، استطاعت صاحبة المزرعة أن تحصل لنا على سيارة قديمة، وطلبت من السائق أن يتوجه بنا إلى مزرعة (أم سعد)، وزجته أن يقود السيارة بأقصى سرعة ممكنة مع التنبه إلى الكثبان الرملية في الطريق، وصلنا المزرعة المقصودة، نزلت المرأة وطلبت مني أن أرافقها، طرقت على باب المزرعة، صاح صوت رجل:

- من في الباب؟
- أنا جواهر أريد أم سعد.

بعد دقائق خرجت أم سعد تلف كبايتها كله بالسواد، لم أر شيئاً منها، كانت غائبة في الظلام، تحدثت معها جواهر عن حاجتنا لها، لم تردّد قيد أهلة، دقائق قليلة وانطلقنا إلى بيت النابليون الواطن، وما أن وصلنا حتى طلبت القبلة أم سعد أن نسخن (قدراً) من الماء على الفور، ودخلت هي في بيت النابليون الواطن، فأشعلنا النار بما تبقى لنا من حطب، وهرع آخرون لجمع المزيد منه، ثم صراخ يشق عنان السماء، موجات صوتية هائلة تندفع نحو الأعلى، تشق طبقات الظلام، حتى كأنني أرى تلك الموجات وأكاد أمسكها بيدي، نعم يمكن أن

للشاعر كاظم اللايد: «شوهده مغادراً باب الهوا»

ماجد قاسم

في تساؤل مثير للجدل عن المدينة: مسحت من مكانها، هل مسحتها الة الحرب؟ أو عبث أو طواغيت الحكومات؟ ماذا عن الاهل والاصدقاء؟ عندما حلت الكارثة في المدينة، لم يبق في المدينة سوى طيور النورس، تصرخ وتئن، والكلاب والقطط السائبة بين انقاضها وأشباحها مخيفة. وماذا عن الاهل والاصدقاء، من كانت لديه حيلة فيلغادها، ومن يستطيع ذلك سيلاً. لم يبق في المدينة الا نفر جائع، ينادي ابن هي المدينة، بعدما يأتي إليها طوفان من البشر يحلون بها، بدلاً من الاهل والاصدقاء، اين هي البصرة؟

سأل ان كان النخل هنا هو ذات النخل! وهذا الاسواق هي الاسواق! وهذا الانسان هو الانسان! أم اني ابحت عن إم قد رحلت لم تترك غير الأحلام وغير الاوهام غير الذكرى....

سأل
اين هي البصرة؟
فيها الام والجرح الكبيرين حينها تبصر العينان
في هذه المجموعة الشعرية أيضاً عبك كبير على الموت

عندما غيب الاصدقاء نبله النفس والانسانية، كان رحيلهم سريعاً، يجف الدمع عندما تسمع اسماءهم وعندما تعيد الذاكرة صورهم وحينها تتسع دائرة الحزن، انهم اصدقاء الجميع ليس لكاظم وحده كقوله:

بعد سنة على احمد جاسم كل يوم...
انتظرك هنا في هذا المكان...
لنذهب معاً الى المقهى...
عموماً الانتظار صعب ولو لساعات قصيرة لكن عندما ينتظر احمد ليذهبا الى المقهى ويدرك ان احمد لن يأتي انه اشد عذاباً.
اعلم الان انك مقدوف خارج جدران الزمن:
فقد كنت حاضراً ساعة عروجك الى سدرة المنتهى وكانت يدي تحت جنازتك ونحن نرفعها الى الاعلى لتلتفها اجنحة الملائكة.
اللايد يتفقد الاصدقاء الذين كان لهم قصائد عن

سريتهم الذاتية، لهم قدسية ومنزلة تبدو كبيرة وباستحقاق، محمود عبد الوهاب، مجيد جاسم العلي، حسين عبد اللطيف، واخرين امضت حياتهم العذاب والسجون، من هي برحيات على الشط الكبير عند اللايد انها مجموعة من الفرسان الكبار يطرزون سماء البصرة الفيحاء، محمد خضير، كاظم الحجاج، كثيرون هم فرسان البصرة ام العراق.
كقوليه في محمد خضير:
عشر فراشات، تطير على راسه كلما فتح باب بيته قاصدا ضاحية العشار...
عشر فراشات تطير على راسه كلما قفل عائدا الى بيته من ضاحية العشار...
هكذا يمضي شاعرنا الجميل معبراً عن اسماء كبيرة في البصرة، يعدون ذكراً وطن اسمه (العراق)، لا تموت اسمائهم ابدا ما دما احياء، لكن عندما يموت النخيل، والحنا والشجر، ويجف النهر ويغادر ماءه، ويموت ما هو حي، حينها تنتفب الذاكرة وهوت الوطن، على يد العبث والفوضى.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- ماهر مجيد والحولاني وزوجته شيما فيصل نصر ٧٠٠ يورو
 - زينب حسين زويد تبرعت 100 دولار
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



ماهر مجيد وزوجته شيما فيصل زينب حسين

المحلية العمالية توزع الورود على النساء



بغداد - عامر عيود الشيخ علي

في مناسبة يوم المرأة العالمي 8 آذار، نظمت اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، جولة إعلامية راجلة في الكرادة قرب "ساحة الواثق". وهنأت المحلية في المناسبة النساء السائرات في الشوارع، والعاملات في الصيدليات والمعاملات الشعبية. ووزعت عليهن وروداً وحلوى، فضلاً عن ملصقات تحمل شعارات من التي أطلقتها الحزب احتفاءً بالثامن من آذار. وباسم الحزب، هنا رفاق المحلية العاملون في المؤسسات الحكومية، زميلاتهن بعيد المرأة. وكانت المحلية قد رفعت في أماكن عامة عديدة، لافتات تحمل شعارات المناسبة.

بابل تحتفل بالمرأة في عيدها

الحلة - محمد صادق

أقامت رابطة المرأة العراقية في بابل، حفلاً في مناسبة يوم المرأة العالمي 8 آذار، وذلك على قاعة الحزب الشيوعي العراقي في المحافظة. افتتح الحفل باستماع الحاضرات والحاضرين النشيد الوطني، ووقوفهم دقيقة صمت في ذكرى شهيدات وشهداء الحركة الوطنية. بعد ذلك، ألقى الرفيقة خولة رحيم كلمة باسم الرابطة، تلاها الشاعر د. وليد الزبيدي بقصيدة في المناسبة. ثم ألقى د. عبد حربة كلمة أشاد فيها بنضال المرأة وصمودها. كذلك ألقى د. عبد الحليم حوجة كلمة.

وتخللت الحفل الذي أداره الرفيق سامي عبد علي، قراءات شعرية ساهمت فيها الشاعرة حسنية بتيان، والشاعر محمد صادق المحاولي، فضلاً عن قصيدة للشاعر جبار الكوازي ألقاها بالنيابة الأستاذ محمد المرعب. هذا وتضمن الحفل أيضاً، ألعاب خفة أداها الشاب مصطفى بلاني المحاولي.



فعاليات مختلفة وحضور جماهيري كبير النجف تحتضن «مهرجان الشهيد سلام عادل» الخامس



النجف - أحمد عباس

خطاوي، من محلية واسط، أبيات شعر بحق الشهيد.

وسط هذا التجمع الذي ضم أيضاً رفاقا من المحلية العمالية للحزب في بغداد، قدم سكرتير محلية النجف الرفيق كريم بلال، نبذة عن سيرة الشهيد سلام عادل، ليصح بعدها الرفيق علوي الميالي بأهازيج حماسية مهداة للحزب والوطن.

وفي عصر اليوم نفسه، أقيمت أمسية شعرية على قاعة محلية النجف، ساهم فيها الشعراء حسين العذاري ويحيى جعفر وعلي مهدي الكعبي وحكيم الوائلي وهيثم طوير، الذين تغنوا في قصائدهم بالحزب وببطولات الشهيد سلام عادل وحب الوطن. كذلك قدم المطربان زهير كشكول وحسين فانز وصلات غنائية.

وفي سياق فعاليات اليوم الثاني، نظمت المختصة الرياضية للحزب في النجف، بطولة كرة قدم حملت اسم الشهيد سلام عادل، وأشرف عليها الرفيقان أحمد عباس وعلي جبوري.

وشاركت في البطولة أربعة فرق رياضية من المنادرة والمشخاب، واختتمت بتوزيع هدايا تقديرية على اللاعبين.

هذا وأدار حفل الختام الرفيق نعمة ياسين.

ثم أقيمت كلمة باسم أسرة الشهيد سلام عادل، من قبل ابن شقيقه السيد وديع حسن الموسوي، وكلمة باسم التيار الديمقراطي العراقي ألقاها عضو المكتب التنفيذي للتيار وعضو تنسيقية النجف الأستاذ نجاح سميسم. بعدها اعتلى المنصة الشيخ جعفر الشريفي، ليلقي كلمة باسم أهالي النجف، أعقبه الشاعر الكبير موفق محمد بقصيدة الهبت حماس الحاضرين، ليؤدي عقب ذلك الفنان جعفر حمزة بعض أغنيات الحزب غناء وعزفاً على العود.

واختتم حفل الافتتاح الذي أداره صديق الحزب معن سباح، بتريديد الحضور شعار "وطن حر وشعب سعيد". هذا وتضمنت فعاليات اليوم الأول، معرضاً فوتوغرافياً لصور الشهيد سلام عادل. أما في اليوم الثاني، الجمعة، فقد افتتح سكرتير اللجنة المحلية للحزب في واسط، الرفيق سباح العزاوي، معرضاً للأعمال اليدوية للفنان حيدر الذبحاوي، ليتوجه الجميع بعدها إلى "شارع الشهيد سلام عادل" وسط النجف، ومنه إلى "مقررة وادي السلام"، حيث الضريح الرمزي للشهيد الخالد، وهناك ألقى الرفيق صالح العميدي كلمة في المناسبة، أعقبه الرفيق نجم

على مدى يومي الخميس والجمعة الماضيين، شهدت مدينة النجف فعاليات مهرجان الشهيد سلام عادل بنسخته الخامسة، والذي أقامته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

وتوزعت فعاليات دورته الحالية بين قاعة غرفة تجارة النجف و"قاعة سلام عادل" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في النجف.

وأقيم حفل الافتتاح على قاعة غرفة التجارة، بحضور نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق بسام محيي، وعدد من قيادي الحزب.

كما حضر العديد من ممثلي أحزاب سياسية واتحادات ونقابات ومنظمات مهنية وديمقراطية، فضلاً عن حشد كبير من أصدقاء الشيعيين ومحبيهم ومناصريهم من النجف وبغداد وكربلاء وبابل وواسط والديوانية والبصرة. وبعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى الشهيد سلام عادل وبقية شهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء انتفاضة تشرين، واستماعهم إلى النشيد الوطني، ألقى الرفيق بسام محيي، كلمة باسم الحزب (منشورة في الصفحة الثالثة).



«جيكور» يحتفي بالشاعر عبد الأمير العبادي

البصرة - ماجد قاسم

احتفى «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، أخيراً، بالشاعر عبد الأمير العبادي في مناسبة صدور مجموعته الشعرية الجديدة «المطر يجرح البحر».

جلسة الاحتفاء التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندال جادر» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر. فيما أدارها الشاعر عبد السادة البصري.

العبادي، وفي مستهل حديثه، ألقى الضوء على سيرته الذاتية وتجربته الشعرية. ثم قرأ عدداً من قصائده التي ضمتها مجموعته الشعرية الجديدة، يرافقه د. أحمد إبراهيم بعزف على العود.

وخلال الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات نقدية عن كتاب المحتفى به، بضمنهم الشاعرة بليقيس خالد، د. علاء العبادي، الكاتب باسم محمد حسين، الناقد مقداد مسعود، الشاعر جلال عباس، الشاعر رافع بندر ود. سام العقاباني. وفي الختام، قدمت شهادتان تقدير للشاعر عبد الأمير العبادي ود. أحمد إبراهيم.

محمود فهمي يفتتح «بوليفارد بغداد»



من لوحات المعرض

متابعة - طريق الشعب

تحت عنوان "بوليفارد بغداد"، افتتح الفنان التشكيلي المتغرب في كندا، محمود فهمي، أول أمس الجمعة على قاعة "ذا كاري" في الكرادة، معرضه التشكيلي الشخصي الرابع.

وحظي المعرض بحضور حاشد من فنانيين ومثقفين وإعلاميين ومهتمين في الفن التشكيلي.

وضم المعرض لوحات ملونة جسد فيها هذا الفنان الباطني، المرأة البغدادية في حالات عديدة، إلى جانب لوحات أخرى صور فيها معالم بغدادية تراثية مختلفة.

وهذه هي المرة الأولى التي يقيم فيها فهمي معرضاً شخصياً داخل بغداد.

يشار إلى أن الفنان محمود فهمي عيود، المولود عام 1962، حاصل على الماجستير في الفنون الجميلة في أكاديمية خاركوف بأوكرانيا. وهو عضو جمعية الفنون الجميلة الروسية وعضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية.

وبين عامي 1999 و2002 عمل فهمي في تدريس الرسم في كلية الفنون بالروبيج، ثم انتقل إلى الشارقة في الإمارات العربية، وعمل مدرساً في معهد الفن الخاص، ومصمماً بصرياً ورساماً لقصص الأطفال في مراكز الطفولة.

وفي العام 2013 حصل هذا الرسام على الجائزة الأولى من جمعية الإمارات للفنون الجميلة، وذلك عن ثلاث من لوحاته، هي "خاتون دجلة"، "الجمعة صباحاً" و"استراحة فوق السطح".

كما حصدت لوحته "خاتون دجلة"، الجائزة الأولى في معرض الإمارات للفنون التشكيلية 2013.

ساعة وأجراس جديدة لكنيسة اللاتين في الموصل

الكثرونية، وهذه استمرت في العمل إلى أن طالها التخريب على أيدي إرهاب داعش. وقد اشتهرت كنيسة اللاتين بكونها تضم أول ساعة برجية شيدت في المدينة. لذلك سميت الكنيسة والمنطقة المحيطة بها بـ «الساعة».

وتتميز الساعة الجديدة التي نصبت بحضور وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني، والمدير العام لمنظمة اليونسكو اودري ازولاي، بكونها ذات أربعة وجوه بيضاء اللون، كل منها على شكل قرص دائري قطره متر واحد، وعليه أرقام لاتينية باللون الأسود. أما الأجراس، وهي ثلاثة، فجاءت بأحجام مختلفة، الكبير منها يبلغ قطره 76.4 سنتيمتراً ووزنه 265 كيلوغراماً، بينما يبلغ قطر الأصغر 60.2 سنتيمتراً ووزنه 132 كيلوغراماً، والصغير يبلغ قطره 52.5 سنتيمتراً ووزنه 91 كيلوغراماً. وقد جرت صناعة الأجراس من البرونز، وفي مدينة نورماندي الفرنسية.

هذا وتأتي هذه الساعة والأجراس، ضمن الاتفاقية التي أبرمت بين الحكومة العراقية ومنظمة اليونسكو لإعادة إحياء الموصل، والتي تمّول من قبل دولة الامارات.



متابعة - طريق الشعب

نصبت الأسبوع الماضي ساعة وأجراس جديدة لكنيسة اللاتين في مدينة الموصل، والتي كانت قد تعرضت للتخريب على يد إرهاب داعش. ويعود بناء هذه الكنيسة إلى نهاية القرن التاسع عشر، حينما قررت الإمبراطورة «أوجيني دي